يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

الجمعة

٨/١٢/١٩٧٢ ، ذي القعدة ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٦٠ VOL. 29/60 8-12-

« اجراءات الاحتلال في المناطق باطلة »

الامم المتحدة ـ بعد نقاش دام عدة اسابيع في اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة ، على التقرير السنوي الرابع للجنة التحقيق الدولية في وضع المناطق التي تحتلها اسرائيل ، نقاش ظهرت منه عزلة اسرائيل التامة التي لم يبق مندوب تقريبا الا وشجب اعمالها في المناطق المحتلة ـ قدمت غينيا ومالي وموريتانيا والباكستان مشروع قرار وحيد في شجب ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي من هدم وتشريد وتغيير معالم في المناطق المحتلة . وجاء في القرار : « ان كل ما قامت به اسرائيل لاستيطان المناطق العربية المحتلة هو ملغي وباطل » !

الاتحاد السوفييتي: اذا استمرت اسرائيل في عنادها فلا بد من تطبيق العقوبات

مندوبا امريكا واسرائيل يهددان الامم المتحدة بتجديد القتال !

مقر الامم المتحدة ـ قدمت ١٨ من دول عدم الانحياز هذا الثلاثاء ، مشروع قرارها حول الشرق الاوسط الى الامم المتحدة . و « الاتحاد » تنفرد بنشر نصه تحت هذا الكلام . آثار هذا المشروع القوي والواضح ثائرة مندوبي الولايات المتحدة واسرائيل . ادعى جورج بوش (الاميركي) ان قرار مشروع دول عدم الانحياز « يهدد السلام المتقلقل في الشرق الاوسط » . فقام تكواع (الاسرائيلي) ، بعده ، وردد التهديد نفسه حرفا بحرف .. وكل ذلك في مجال الضغط السافر على أعضاء المنظمة الدولية .

وألقى المندوب السوفييتي ، مالك ، في الجلسة نفسها (مساء الثلاثاء) كلمة الاتحاد السوفييتي فعرى العدوان الاسرائيلي بجميع أبعاده وأكد ان حكام اسرائيل ما كان في مقدورهم ضرب مقررات الامم المتحدة عرض الحائط لولا التأييد الاميركي لهم . وأعلن ان الاتحاد السوفييتي يؤيد توقيع العقوبات باسرائيل اذا استمرت في تحدي قرارات المنظمة الدولية .

نص مشروع دول عدم الانحياز

وننشر ، فيما يلي ، مجمل بنود مشروع القرار الذي قدمته دول عدم الانحياز بالتنسيق التام مع مصر :

بعد أن تباحثت الجمعية العمومية في الموقف في الشرق الاوسط ، وبعد ان استمعت الى تقرير مبعوث الامين العام للامم المتحدة ، فانها تبدي قلقها لان قرار مجلس الامن ٢٤٢ وقرار الجمعية العمومية ٢٧٩٩ بتاريخ ١٣-١٢-٧١ لم يتم انجازهما ولم يتحقق السلام الدائم والعادل في المنطقة .

وتبدي الجمعية العمومية قلقها من استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية . وتعلن ان أي تغيير في الكيان المادي والجغرافي للاراضي المحتلة يتنافى مع قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية .

وتعتبر ان الوضع القائم في الشرق الاوسط يشكل تهديدا مباشرا للسلم وللامن الدوليين . وتعرب عن مسؤولية المنظمة الدولية في العمل على استعادة السلام في اقرب وقت ، وحالا . ولذلك ، فالجمعية العمومية :

١ ـ تؤكد من جديد قرارها رقم ٢٧٩٩ .

٢ ـ تأسف لعدم قيام اسرائيل بمراعاة هذا القرار وقرار مجلس الامن ٢٤٢ وتدعوها الى التجاوب الايجابي مع مهمة المبعوث الدكتور يارينغ .

٣ ـ تؤيد الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة ومبعوثه الى الشرق الاوسط لتنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية .

٤ ـ تعلن ان ضم الاراضي بالقوة هو امر لا يمكن قبوله ومن الضروري اعادة هذه الاراضي الى اهلها .

٥ ـ تدعو اسرائيل الى التعهد والالتزام علنا بعدم ضم الاراضي بالقوة .

٦ ـ تدعو اسرائيل الى الانسحاب غير المشروط من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

٧ ـ وتعلن مجددا ان أي تغييرات في وضع الاراضي المحتلة هو أمر يتنافى مع ميثاق جنيف . وتدعو اسرائيل الى الكف عن الاجراءات والسياسات التي تؤثر على شخصية الاراضي المحتلة .

٨ ـ تدعو جميع الدول أعضاء الامم المتحدة الى عدم الاعتراف بهذه الاجراءات الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

٩ ـ تدعو جميع الدول أعضاء الامم المتحدة الى عدم مد اسرائيل بالمعونات التي تخولها الاستمرار في الاحتلال .

١٠ ـ تعلن ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو امر لازم لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

١١ ـ تعلن انها ستتشاور مع الامين العام للامم المتحدة من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن حالا .

١٢ ـ تدعو الامين العام للامم المتحدة ان يبلغ مجلس الامن والجمعية العمومية بمدى تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية .

١٣ ـ تقرر تقديم قراراتها أعلاه الى مجلس الامن لكي يعمل على تنفيذها .

تأييد اميركي سافر !

وكلمة المندوب الاميركي ، بوش ، أذهلت أعوان الامبريالية الاميركية

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

على نفسها جنت براقش !

ظلت وسائل الاعلام الرسمي في اسرائيل تستخف بما يجري في الامم المتحدة من ابحاث عن الشرق الاوسط ، وتتظاهر بأن الامر لا يقدم ولا يؤخر ، ولا يهز « طودها الراسخ » في المناطق المحتلة ، حتى اللحظة الاخيرة !!

فمنذ اجتماع الوزارة الاسبوعي ، يوم الاحد الماضي ، بدأ الاستخفاف يتحول الى خوف ، والتجاهل الى اتهام العالم كله بالجهل . ولما ظهر ان فرنسا وبريطانيا ستؤيدان مشروع القرار اللا انحيازي اتهموهما بالخيانة ! والتهمة التي على الولايات المتحدة الاميركية انها ، منذ ان فشلت في منع الصين الشعبية من احتلال مقعدها في الامم المتحدة ، أخذت تتصرف بحذر في المنظمة الدولية ..

كلمة الاتحاد

فهل ذهبت السكرة ، وجاءت الفكرة لدى حكام بلادنا ؟ من المؤسف ان الامر معهم لم يصل ، بعد ، الى هذه النتيجة المرجوة .

صحيح انهم أخذوا يشعرون بأن استخفافهم بقرارات الامم المتحدة لا يمكن ان ينقذهم ، طويلا ، من حكم الرأي العام العالمي المنظم . و «هآرتس» كتبت ما معناه ان قرارا قاسيا ضد الاحتلال الاسرائيلي في هذه السنة سيجر ، في السنة القادمة ، قرارا اقسى منه .

واذا استطاعت الامبريالية الاميركية ان تنقذهم من العقوبات الدولية هذه المرة ، فلن تستطيع ذلك طويلا . ولا نعتقد ان حكام بلادنا يتلهفون الى وضع شبيه بوضع جنوب افريقيا وروديسيا في وسط العائلة الدولية . ان حكم الشعوب ، الذي أثبتت فعاليته في قضايا الفيتنام والصين وبنغلادش وغيرها ، لا يمكن تجاهله طويلا .

فماذا هم فاعلون ؟

ان التهديد بأن تقطع اسرائيل كل ارتباط لها بقرار مجلس الامن ٢٤٢ هو تهديد ينم عن مدى الافلاس السياسي ، وسيدمغ حكام بلادنا ، كليا ، في اعين الرأي العام العالمي .

وحري بنا ان نستمع الى اقوال المندوب السوفييتي يعقوب مالك ، الذي نبه الاذهان الى ان حكام اسرائيل يخافون من تحسين العلاقات الدولية خوفهم من النار ، وانهم ، لذلك يكثفون اعمالهم العدوانية في المدة الاخيرة .

هذه هي الحقيقة المرة . ولكن اشد مرارة منها على طعم حكام بلادنا انهم لا يستطيعون ان يغيروا شيئا من الاتجاه الدولي نحو التحسين المستمر في العلاقات الدولية .

سنة بعد سنة يزداد اختناق العدوان في كل مكان ، في شرقي آسيا كما في الشرق الاوسط . والسياسيون الذين لا يرون ان عالمنا تغير ، ويتغير باستمرار ، يصيبهم ما اصاب شان كاي شيك وفان ثيو ، وعلى نفسها جنت براقش .

ويبدو حكام بلادنا ، في سياستهم العدوانية ، اكثر فاكثر ، على حقيقتهم : ضعافا ، فاشلين ، ومعزولين في العالم .

لقد استطاعوا ، حتى الان ، ان يخفوا حقيقتهم هذه عن اوساط واسعة من شعبهم . ولكن هذا الامر لن يدوم طويلا . وسياسة البطش ، التي لم تنقذ غازيا في كل التاريخ ، لا يمكن ان تنقذه في أيامنا . وشعب اسرائيل ، الذي يتوق الى السلام ، لن يسمح لحكامه طويلا بأن يعزلوه عن العالم .

واما نحن ، طلاب سلام الشعوب العادل ، فنتصرف بهدوء وببصلة غير محروقة وبثقة بالمستقبل ، لان المستقبل ، والعالم ، معنا .

جرى ، امس الخميس ، توقيع اتفاقية اقامة العلاقات الديلوماسية بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية

زرزور كفل عصفور .. الخ !

اليوم ، اتفاقية سلام الفيتنام ؟

باريس ـ الح العديد من المراقبين في العاصمة الفرنسية على ان الاتفاق على السلام في الفيتنام قد اصبح وشيكا . وصحيفة « لاموند » الواسعة الاطلاع خرجت ، أمس الخميس ، بالعنوان الجريء التالي : « اتفاقية السلام في الفيتنام ستوقع اليوم او غدا » (الجمعة) . ويستدل المعلقون على ذلك من قيام المفاوضين ، هنري كيسنجر ولي دوك ثو ، بالتصافح بعد جلسة دامت خمس ساعات ، ولاول مرة في تاريخ المفاوضات في باريس .

يعقوب مالك : «على اسرائيل ان تأخذ في اعتبارها ان مجلس الامن يستطيع طردها من الامم المتحدة»

مقر الامم المتحدة ـ ولا مرة كانت اسرائيل ، ومن ورائها الولايات المتحدة ، معزولة في المنظمة الدولية كعزلتها الان عشية التصويت على مشاريع القرارات حول عدوانها في الشرق الاوسط . ويثير ثائرة المعتدين ان بريطانيا وفرنسا ، مع غيرهما من دول غربي اوروبا ، تبديان استعدادا لتأييد المشروع اللاانحيازي . والقى المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، كلمة قوية في النقاش ، نقتطف منها مايلي :

وضع المندوب السوفييتي كل المسؤولية على حكام اسرائيل في الوضع المتوتر في المنطقة والذي يهدد بالانفجار . وقال : ان مسؤولية العدوان الاسرائيلي يشارك فيها هؤلاء الذين يمدون اسرائيل بالعون وبالتأييد (الولايات المتحدة) .

وقال : اذا استمرت اسرائيل في انتهاك قرارات الامم المتحدة فان مجلس الامن يملك سلطة توقيع العقوبات عليها . « ويجب ان تاخذ اسرائيل في اعتبارها انه في امكان مجلس الامن ليس فقط تقرير مقاطعتها ولكن طردها ايضا من الامم المتحدة» .

وقال : « ليست هناك دولة في العالم أدينت في الامم المتحدة كما أدينت اسرائيل » .

وقال المندوب السوفييتي ان اسرائيل تتحدى الامم المتحدة برفضها تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يرسي المبادىء الاساسية للسلام في الشرق الاوسط . وتعهد الشعوب السوفييتي بان تستمر بلاده في تأييد المطالب المشروعة للدول العربية ضحية العدوان الاسرائيلي .

اسرائيل لا تريد تحسن العلاقات الدولية

وقال يعقوب مالك ان الجمعية العمومية تبحث الموقف في الشرق الاوسط في ضوء تحسن العلاقات الدولية . ولكن هذا التحسن لا يشمل منطقة الشرق الاوسط لان اسرائيل ، التي تكثف من هجماتها وعدوانها خصوصا الان ، تخاف من تحسن العلاقات الدولية خوفها من النار الحارقة ، وتشعر بان تخفيف حدة التوتر الدولي يتنافى مع مصالحها .

واجب الدول الكبرى

وانحى المندوب السوفييتي باللوم على الولايات المتحدة التي تحمي اسرائيل في الامم المتحدة وتشجعها على تخريب مهمة يارينغ . ودعا الدول الكبرى الى القيام بواجبها في حفظ الامن في المنطقة . وقال ان اميركا مسؤولة عن توقف المحادثات بين الدول الكبرى في الموضوع .

وقال : ان الوفد السوفييتي

ـ البقية على ص ٢ ع ٥ ـ

ابولو ١٧ في طريقها الى القمر

فلوريدا ـ في الساعة السابعة والنصف وثلاث دقائق من صباح أمس ، حسب توقيت اسرائيل ، وبعد تاخر استمر ساعتين واربعين دقيقة ، عن الموعد المحدد ، نجم عن خلل طارىء ادى الى وقف العد التنازلي مرتين ، انطلقت سفينة الفضاء الاميركية ابولو ١٧ في طريقها الى القمر .

وهذه هي آخر رحلة اميركية الى القمر في نطاق مشروع ابولو .

وتحمل السفينة ابولو ١٧ ثلاثة فضائيين . وكان هؤلاء الفضائيون داخل الكبسولة ، طيلة فترة تاخر اطلاق السفينة .

١٩٧٣ عام القضية الفلسطينية في اوروبا

باريس ـ قرر مؤتمر الشباب الاوروبي ، الذي دعت اليه منظمة الشباب الديغولي ومنظمات شباب اخرى في فرنسا ، اعتبار سنة ١٩٧٣ عاما دوليا لتعريف شعوب اوروبا بالقضية الفلسطينية .

واشترك في هذا المؤتمر ، الذي عقد في الاسبوع الماضي في باريس ، وفود الشباب من اوروبا الغربية ومن الاقطار الاشتراكية في اوروبا .

وحاولت منظمات صهيونية متطرفة الاعتداء على المؤتمرين مما اثار استنكار الرأي العام الفرنسي وصحافته .

هذا وندد المؤتمر بالصهيونية على

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

« الانوار » اللبنانية :

الاضطرابات الطائفية في مصر نتيجة لمنشورات اسرائيلية واميركية

بيروت ـ نشرت « الانوار » اللبنانية ان لجنة التحقيق البرلمانية المصرية ، في الاضطرابات الطائفية التي وقعت في مصر مؤخرا ، أصدرت تقريرها وتبين منه ان هذه الاضطرابات هي نتيجة حملة نفسانية منظمة قامت بها الدوائر الاسرائيلية والاميركية منذ حرب حزيران لضعضعة نفسية الشعب المصري ولضرب وحدته الوطنية .

وذكرت « الانوار » ان منظمي هذه الحملة استخدموا المنشورات السرية التي ارسلوها الى المئات من الاشخاص في مصر ، وانها مرت على سبع مراحل .

وفي المراحل الاولى كانت هذه المناشير ترسل من اوروبا بالعربية وبالانجليزية وموقعة علنا باسم « اسرائيل » او باسم شخصيات اسرائيلية . ولكن ، بعد ان نجحت السلطات المصرية في وضع اليد على هذه المنشورات ، صارت ترسل من داخل مصر نفسها باسم « الجبهة القومية » ومنشورات « الجبهة القومية » ، وقبلها منشورات باسم « اسرائيل واسماعيل » دعت المصريين الى الاتحاد مع اسرائيل ضد « الكفر » القادم من اوروبا ، وضد الشيوعية .

والمرحلة الاخيرة استهدفت ضرب الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط ، وجاءت في شكل منشورات ارسلت من الولايات المتحدة الاميركية مباشرة واستهدفت التحريض الديني .

رئيس تشاد : لا ضغط ولا بخشيش !

بورت لامي ـ نفى رئيس تشاد ، فرانسوا طومبلباي ، في مؤتمر صحفي عقده هنا ، ادعاء وزير الخارجية الاسرائيلية ان تشاد قطعت علاقاتها باسرائيل نتيجة لضغط خارجي او بخشيش . وقال : هذا اتهام مقرف . ولو كانت تشاد تتاثر بالضغط وبالبخشيش لكانت تاثرت بضغوط اسرائيل وببخشيشها ...

عزيز صدقي : لا عودة لهزيمة ١٩٦٧

المنامة ـ البحرين ـ اعلن الدكتور عزيز صدقي ، رئيس الوزارة المصرية الذي يزور البحرين حاليا ان مصر استكملت استعداداتها لخوض معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة . وقال : ان هزيمة ١٩٦٧ لن تتكرر .

وفاة رئيس الكنيست الاسبق كاديش لوز

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كاديش لوز ، الرئيس الاسبق للكنيست حوالي عشر سنين ، توفي يوم ٤ الجاري عن ٧٨ عاما . وقد اوقفت الكنيست جلساتها حدادا عليه . وارسلت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست برقية التعزية التالية : « نبلغكم اسانا بوفاة رئيس الكنيست الاسبق ، كاديش لوز ، ونرجوكم ان تنقلوا تعازينا الى عائلة الفقيد » .

الملك حسين الى واشنطن

● واشنطن ـ اكد رونلد زيجلر ، الناطق بلسان البيت الابيض ، ان الملك حسين سيزور واشنطن «في المستقبل القريب» . وقال : وبالطبع انه سيقابل الرئيس نيكسون .

زيادة مخصصات المسافرين للخارج

القدس ـ قررت وزارة المالية زيادة مخصصات المسافرين الاسرائيليين للخارج من العملة الصعبة ، من ٢٥٠ دولارا الحالية الى ٤٥٠ دولارا للنفر الواحد ابتداء من ١-١-١٩٧٣ .

في سطور

● موسكو ـ بدأ وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس ، أول أمس الاربعاء ، زيارة في الاتحاد السوفييتي على رأس وفد عسكري كبير . وعلى الاثر اجتمع بالماريشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي . ونشرت صحيفة لبنانية انه من المنتظر ان يتوجه الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، الى موسكو قريبا .

● موسكو ـ وصل الى موسكو أول أمس الاربعاء ، الرئيس التشيلي سلفادور الليندي .. واجتمع بقادة الاتحاد السوفييتي ـ برجنيف وبودغورني وكوسيجن .. وكان قد زار ، في طريقه الى موسكو ، مقر الامم المتحدة حيث القى خطابا في الجمعية العمومية اعلن فيه ان تشيلي تنظر بقلق الى الوضع في الشرق الاوسط وتؤكد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . ثم توجه الى الجزائر حيث اجتمع بالرئيس الجزائري هواري بومدين .

● باريس ـ يتوجه الرئيس الفرنسي بومبيدو ، في ١٢ او ١٣ يناير القادم ، الى الاتحاد السوفييتي في زيارة خاصة يجتمع فيها بالسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف .

● القاهرة ـ يقوم وزير الحربية المصري ، احمد اسماعيل علي ، بزيارة ليبيا حاليا . وهذه هي زيارته الاولى في ليبيا منذ توليه منصبه قبل شهرين .

الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي وفي الاول من كانون الاول الجاري تم عقد الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واشترك في الاجتماع اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

تراس الدورة الرفيق يهودا انفر ، عضو اللجنة المركزية .

وحاضر الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة المركزية عن « عمل الحزب بين الاجيال الشابة » .

وجرى نقاش حول الموضوع ، لخصه الرفيق المحاضر . وقد صادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتلخيص واتخذت عددا من القرارات .

وقدم الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية بيانا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية .

والقى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام ، محاضرة عن مرور ٥٠ عاما على تأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وعن الوضع السياسي وقدم بيانا عن عمل وفد الحزب للمحادثات مع الحزبين الشيوعيين البلغاري والتشيكوسلوفاكي .

وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش لخصه الرفيق المحاضر . وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والبيان والتلخيص واتخذت عددا من القرارات .

قرارات الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٥٠ عاما على قيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية

تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الشيوعي السوفييتي والشعوب السوفييتية لمناسبة الذكرى الخمسين على تأسيس الاتحاد العظيم الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية.

لقد شكل تأسيس الاتحاد نصرا تاريخيا للاممية البروليتارية وتجسيدا ملموسا لسياسة ف . ا . لينين ، المهندس العظيم لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية، في المسألة القومية .

ان قيام الاتحاد السوفييتي ، مع ما له من تاثيرات شاملة ، يحتل مكانة بارزة جدا في تاريخ تطور الانسانية الاجتماعي .

لقد مهد الاتحاد السوفييتي ، القائم على اساس حق الامم في تقرير مصيرها وعلى اساس القضية المشتركة لبناء الاشتراكية ، الطريق لعلاقات جديدة بين الامم لم يعرفها المجتمع من قبل .

ان الصداقة الراسخة كالصخر والتي لا تتزعزع ، لامم وقوميات الاتحاد السوفييتي ، والتي يزيد عددها على مائة امة وقومية ، وكذلك الانجازات العظيمة في المجالين المادي والروحاني، وفي بناء الاشتراكية والشيوعية ـ كل هذا صمد في اقسى اختبارات الايام وينتصب مثلا رائعا لكل شعوب العالم .

لقد حاول اصحاب رؤوس الاموال والاقطاعيون وجيوش التدخل الامبريالي ، واخيرا الآلة العسكرية الضخمة النازية خنق الدولة السوفييتية وتدميرها ، الا انهم جميعا باءوا بالفشل الذريع .

لقد جرب النازيون كل مكيدة واثاروا الغرائز الشوفينية لزعزعة صداقة الشعوب السوفييتية واخوتها . لكنهم حطموا انفسهم على صخرة وحدة الشعوب السوفييتية ، التي لا تقهر .

ان انجازات الاتحاد السوفييتي الهائلة مكشوفة للعيان وبادية في عملية البناء العظيم في كل الجمهوريات . ويعبر عن هذه الانجازات واقع ان حصة الاتحاد السوفييتي من الانتاج الصناعي العالمي شكلت في عام ١٩٢٢ واحدا بالمئة فقط ، وبلغت حصته في عام ١٩٧٢ ٢٠٪ .

ويبدو لاعين الجميع الارتفاع في مستوى حياة الشعوب السوفييتية ، التي تعيش في مجتمع خال من التناقضات الطبقية . ففي خلال هذه الفترة ارتفع دخل العامل الحقيقي اكثر من ٨ مرات ، ودخل الفلاحين اكثر من ١٢ مرة ، ويتمتع الشعب السوفييتي بالعلاج الطبي الكامل بالمجان ، وكذلك التعليم في كل مراحله ، وهذا مصدر اعتزاز المجتمع السوفييتي . وترتفع باستمرار مخصصات صناديق الضمان الاجتماعي والتقاعد والخدمات الاجتماعية الاخرى . فقد ارتفعت هذه المخصصات بالنسبة للفرد من ٢٤ روبل في عام ١٩٤٠ الى ٢٨٠ روبل في عام ١٩٧٢ .

ان احد الانجازات العظيمة جدا لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية كان القضاء على الاضطهاد والتمييز القوميين ، واجتثاث جذور عدم المساواة بين الشعوب .

ان المساواة التامة بين شعوب الاتحاد السوفييتي ، والتطبيق الصحيح للسياسة القومية اللينينية، وتحقيق مبادىء الاممية البروليتارية، غيرت كليا وجه البلاد التي كانت في عهد القيصرية سجنا للشعوب .

وقد صفيت الامية كليا على مرأى من العالم .

واندفع التطور الصناعي والزراعي بوتائر غير متساوية ، لتتمكن الشعوب قليلة التطور في الجمهوريات الاتحادية والجمهوريات والمناطق ذات الحكم الذاتي من الوصول الى مستوى الجمهوريات والمناطق المتطورة .

لم يسجل التاريخ ابدا تطورا كهذا عاصفا في الثقافة ، ذات الطابع الاشتراكي والشكل القومي ، والمليئة بروح اخوة الشعوب والانسانية .

وبالضبط لان الصداقة بين الشعوب هي اساس اسس الاتحاد السوفييتي تبذل الامبريالية والرجعية كل جهد لتزوير هذه الصداقة وللاساءة اليها .

وتقوم الاوساط الحاكمة في اسرائيل ودعاة الصهيونية بجزء كبير ومخجل في حملة التحريض هذه وذلك بواسطة نشر الاكاذيب حول ما يسمى بالتمييز ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي .

ويمنع القانون كليا في الاتحاد السوفييتي التمييز القومي واللاسامية . ويدين المجتمع السوفييتي عمليا كل تمييز وراي قومي مسبق من المخلفات المخزية للمجتمع الاستغلالي . وان يهود الاتحاد السوفييتي هم مواطنون متساوو الحقوق ، ويشيدون بحرية مع كل الشعوب السوفييتية المجتمع الشيوعي .

وسوف يظل ابدا وخالدا دور الاتحاد السوفييتي في القضاء على المانيا النازية وحليفاتها ، وفي خلق مرحلة جديدة عاصفة للتحرر القومي والاجتماعي في كل انحاء العالم ، والتي ادت الى استقلال معظم شعوب اسيا ، افريقيا ، وامريكا اللاتينية وساعدتهم في تقدمهم في اتجاه حياة افضل .

وينتهج الاتحاد السوفييتي ، وليد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، في المجال الدولي خطا لينينيا لتقوية التحالف والتعاون المشترك بين الدول الاشتراكية الشقيقة ، ولدعم الشعوب المحاربة من اجل استقلالها الوطني والتي ترد العدوان الامبريالي ، وينتهج الاتحاد السوفييتي كذلك سياسة التعايش السلمي بين الدول ، ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

ولقد توجت هذه السياسة المبدئية بنجاحات كبيرة . وتقدر اللجنة المركزية عاليا دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في دعم كفاح الشعوب من اجل تحررها الوطني والاجتماعي .

وان المساعدة ، التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لكفاح الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية الامريكية وصنائعها ، ومن اجل حريته ، هي مثل ورمز للاممية البروليتارية .

وفي الشرق الاوسط ايد الاتحاد السوفييتي حق كل شعوب المنطقة في الاستقلال الوطني . وقد ايد النضال لتصفية الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من البلاد ، وايد الاستقلال الوطني لشعبي بلادنا . وبناء عليه ايد الاتحاد السوفييتي قرار الجمعية العمومية في عام ١٩٤٧ وكان الدولة الكبرى الاولى التي اعترفت قانونيا بدولة اسرائيل . ويساند الاتحاد السوفييتي ويساند كفاح الدول العربية ضد الامبريالية ومن اجل استقلالها الوطني . ويؤيد نضال الشعوب العربية العادل ضد نتائج عدوان حزيران ١٩٦٧ ، الذي شنه حكام اسرائيل بالتشاور سوية مع الامبرياليين الامريكان . ويناضل الاتحاد السوفييتي في سبيل السلام في الشرق الاوسط لما فيه مصلحة كل الشعوب .

ويكافح الاتحاد السوفييتي بمثابرة ويبذل مساعي كبيرة جدا لحل الازمة في الشرق الاوسط بالطرق السياسية ، وذلك لاحلال سلام عادل ودائم على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي يتمشى مع افضل مصالح الشعوب كلها . فهو يدعو لانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق العربية ، التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ولاحترام حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان مصلحة شعب اسرائيل العليا هي في انتهاج سياسة سلام ، يؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وتجديد العلاقات الدبلوماسية والصداقة .

تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل اعضاء الحزب اليهود والعرب من كل قلبهم الاتحاد السوفييتي لمناسبة يوبيله الخمسيني ويتمنون له المزيد من الانجازات العظيمة لما فيه مصلحة شعوبها ومصلحة شعوب العالم كله .

من اجل منع التدهور الحربي ـ ومن اجل سلام عادل ودائم

وتبرز اللجنة المركزية بقلق تزايد خطر تدهور حربي جديد في منطقتنا خلافا للمصالح الحقيقية للشعوب وخلافا لمصلحة السلام والامن الدوليين .

ان قصف سلاح الجو الاسرائيلي لسوريا وتصريحات رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، عن توقع انهيار وقف اطلاق النار مع الدول العربية ، بالاضافة الى بيان وزير الخارجية ، ابا ايبن ، للامم المتحدة ، ان من شان اسرائيل التخلي عن قرار مجلس الامن من الثاني والعشرين نوفمبر ١٩٦٧ ـ كل هذا يثير قلقا ومخاوفا بين اولئك المعنيين بتسوية سياسية للازمة في منطقتنا وبالسلام العادل والمقيم .

ان تهديدات حكام اسرائيل « بالتخلي » عن قرار مجلس الامن ـ رقم ٢٤٢ في الوقت الذي تجري فيه المناقشات حول الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة وفي وقت تنشط فيه المساعي الدولية لاحلال تسوية لازمة منطقتنا بالطرق السلمية ـ تكشف مؤامرات حكام اسرائيل التخريبية خلال كل الوقت ضد تنفيذ قرار مجلس الامن ومساعيهم بلا انقطاع لافشال كل مبادرة جديدة للسلام العادل والمقيم.

ان هذه التهديدات بالتخلي عن قرار مجلس الامن سوية مع قصف سلاح الطيران الاسرائيلي لسوريا ، وقبله للبنان ـ بتشجيع الامبرياليين الامريكان ـ تنذر بتطورات خطيرة جدا على السلام في المنطقة .

وان حكومة اسرائيل لقلقة ازاء الانفراج الدولي ، ومن احتمال انتهاء التدخل الامريكي في فيتنام ، ومن غضب شعوب العالم على استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، والذي يعبر عنه حاليا بشكل واسع في الدورة الحالية للامم المتحدة . ولذا يعمد حكام اسرائيل الى التدهور الحربي في منطقتنا ، وبهدف واضح لافشال كل مسعى دولي من اجل تسوية سياسية للازمة ولفت الانظار عن مبادرات دولية لتقديم السلام على اساس قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

ان قصف سلاح الطيران الاسرائيلي لسوريا ، وقبل ذلك للبنان ، بما في ذلك مخيمات الفلسطينيين ، والذي يتم كما يزعم ، باسم مكافحة الارهاب ، يشكل ارهابا عسكريا مكشوفا للقضاء على كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة . ان احد اهداف الارهاب العسكري ضد سوريا ولبنان ، والذي يحمل في طياته خطر ان يشمل مصر ، هو املاء فروض عسكرية وللتمسك « بمواقع القوة » ، وذلك احتياطا لوضع قد تضطر فيه حكومة اسرائيل ، على الرغم من مساعيها التخريبية ، الى الاشتراك بمحادثات دولية لتسوية الازمة في منطقتنا .

تعلم خبرة السنوات الخمس الماضية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ان سياسة الامبرياليين الامريكان وحكام اسرائيل هذه تخطىء اهدافها وسيكتب لها الفشل . وتزيد هذه السياسة العدوانية والمغامرة الوضع خطورة وتمنع عن شعب اسرائيل السلام ، الذي بواسطته وحده يضمن الامن .

وتدعو اللجنة المركزية كل القوى السياسية والشخصيات في اسرائيل، الذين تعز عليهم قضية السلام ويعارضون سياسة الضم والعدوان لحكومة مئير ـ ديان ، الى رص الصفوف في جبهة سلام تعمل لمكافحة خطر التدهور الى هاوية الحرب وسفك الدماء ، ولتشديد النضال في اسرائيل من اجل سلام عادل ومقيم ، يقوم على احترام حقوق الدول والشعوب في منطقتنا ، وبضمنها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، ومن اجل السلام بدون ضم وذلك بواسطة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده .

ضد الغلاء ومن اجل تاييد كفاح العاملين

تعبر اللجنة المركزية عن تضامنها مع مستخدمي الطيران المدني ، وهندسة البريد ، ومستخدمي ضريبة الدخل واخرين ، الذين يشنون نضالا عادلا ويحربون للدفاع عن مستوى حياة عائلاتهم ، الذي يتعرض يوميا لهجوم الغلاء والضرائب والتضخم المتفاقم .

وتحمل اللجنة المركزية الحكومة مسؤولية الوضع ، التي تخدم في سياستها اصحاب العمل وتسبب الغلاء المتواصل ، والتي قررت الغاء الرقابة على اسعار معظم المنتجات ، الامر الذي سيسبب موجة جديدة من ارتفاع الاسعار وانخفاضا في الاجور .

ان اتخاذ الاجراءات الادارية وتدخل المحكمة ضد اضرابات العمال وفرض الغرامات على العمال المضربين ، كل هذا يشكل برهانا جديدا على سياسة الحكومة المعادية للعمال ، والتي تخدم اصحاب راس المال وارباب العمل .

ان هذه الخطوات المنافية للديمقراطية لن تردع العاملين في كفاحهم العادل .

وتطالب اللجنة المركزية بتلبية مطالب العاملين بزيادة الاجور وتحسين الاوضاع الاجتماعية ، وبدفع علاوة غلاء بموجب الغلاء الحقيقي .

ليتوقف تدخل المحاكم في نضالات العاملين .

ولتلغ اوامر الحظر ، والغرامات ضد العاملين المضربين .

ليوضع حد لارتفاع الاسعار !

ليوضع حد لهبوط اجرة العاملين الحقيقية .

تأييدا لمستخدمي هندسة البريد ومستخدمي الطيران المدني

تعبر اللجنة المركزية عن احتجاجها على فرض الغرامات المالية على اعضاء اللجنة القطرية لموظفي هندسة البريد ، وعددهم ٢١ عضوا ، والتي اصدرتها محكمة العمل ، وترى في تدخل المحاكم في نزاعات العمل مسا خطيرا بحرية الاضراب .

وتدعو اللجنة المركزية اللجنة التنفيذية للهستدروت الى الوقوف الى جانب مستخدمي هندسة البريد ومستخدمي الطيران المدني في كفاحهم والمطالبة بالغاء اوامر الحظر والغرامات التي فرضت على اعضاء اللجنة ، والعمل كذلك على تجديد المفاوضات مع ممثلي المستخدمين حول مطالبهم .

★ ضد اوامر الاقامة الجبرية وسلب حريات التجول
★ ضد الارهاب السياسي على شرف الانتخابات

تدين اللجنة المركزية بشدة استمرار استخدام الحكومة لانظمة الطوارىء الكولونيالية البريطانية من عام ١٩٤٥ وتوسيع استخدامها ضد الشيوعيين وانصار سلام آخرين في اوساط الاهلين العرب .

وترى اللجنة المركزية ، ان الحكومة تصدر اوامر فرض الاقامة الجبرية وتسلب حرية الحركة من قادة ونشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقادة النقابات المهنية، ومحرري الصحف الشيوعية وقادة الشبيبة الشيوعية ، لا « لاسباب الامن » بل فقط كوسائل ارهابية ضد الخصوم السياسيين الذين يعارضون سياسة الحكومة .

ان اوامر الاقامة الجبرية ، وسلب حرية الحركة ، والاعتقالات البيتية في ساعات المساء واوامر اثبات الوجود لدى الشرطة ضد اشخاص لم توجه اليهم يوما اية تهمة ، هي وسائل ارهاب موجهة لاسكات صوت قوى السلام المثابرة المقاومة لسياسة الحكومة التوسعية والعدوانية .

ان واقع ان مواطنين اسرائيليين محرومون منذ سنين باستمرار من حرية التجوال في وطنهم ، وواقع ان عدد اوامر الاقامة الجبرية اتسع باستمرار مع اقتراب الانتخابات ، وحقيقة ان مدى المناطق المغلقة التي لا يسمح للمقيدين بالتجول بها ، يضيق دائما ـ كل هذا يثبت ان الاوساط الحاكمة تعد لانتخابات الهستدروت ، والكنيست والمجالس المحلية في عام ١٩٧٣ بوسائل الارهاب السياسي . في مثل هذه الظروف لن يستطيع قادة ونشيطو الحزب الشيوعي الاسرائيلي التحرك بصورة حرة لينظموا بالشكل المطلوب معركة الانتخابات والظهور امام الناخبين .

تطالب اللجنة المركزية بالغاء اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على الشيوعيين وانصار سلام آخرين ، وبوضع حد لفرض الاقامة الجبرية في اماكن المسكن وسلب حرية الحركة ، وبوضع حد كذلك لدوس الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

واللجنة المركزية تتوجه الى كل الاوساط والشخصيات الدمقراطية في اسرائيل بنداء الى عدم الوقوف جانبا والاسماع صوتها ضد هذا سلب حرية الحركة من مواطنين في اسرائيل ، بدون محاكمة وبدون اية تهمة ، وفقط لان السلطة قررت لاسباب سياسية مطاردة معارضيها ، الذين يستنكرون سياستها المليئة بالكوارث على شعب وعمال اسرائيل.

ان النضال ضد اوامر الاقامة الجبرية ومن اجل حرية الحركة وضد دوس الحريات الدمقراطية ومن اجل حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل هو في مصلحة كافة القوى الدمقراطية وقوى السلام في منطقتنا .

التضامن مع الشبيبة الكادحة



في قاعة الاعمدة بدار النقابات في موسكو حيث عقد اللقاء العالمي للشباب

عقدت في ١٥ نوفمبر الحالي في قاعة الاعمدة بدار النقابات الجلسة الختامية للمؤتمر العالمي الذي عقد في موسكو تحت شعار « الشباب العامل في المجتمع المعاصر ونضاله من اجل حقوقه والتقدم الاجتماعي والاستقلال الوطني والسلم » وذلك في اطار اللقاء العالمي للشباب العامل.

وقد ناقش المؤتمر القضايا الملحة لحياة الشباب العامل ونضاله في سبيل حقوقه . واشترك في المناقشة ممثلوا ٢٧١ من منظمات الشباب الوطنية وفروع الشبيبة في النقابات في ١١٥ بلدا وكذلك ١٩ منظمة دولية واقليمية .

واصدر المؤتمر بيانا اعرب فيه عن التضامن التام مع الشباب الذي يشارك شعوب بلدانه في النضال العنيد من اجل التحرر والاستقلال . كما رحب المؤتمر بشباب الدول الاشتراكية الذي يبدي النشاط والعناد في بناء مجتمع جديد .

ودعا الى وقف الحرب واعادة السلم في فيتنام والتسوية العادلة في الهند الصينية كلها وفي الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن ، كما طالبوا بوقف العدوان الامبريالي في مناطق العالم الاخرى . واعلن عن تاييده الحاسم للشعوب المناضلة ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفاشية والرجعية .

ورحب بالاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وكذلك بكل الخطوات الموجهة الى تخفيف التوتر الدولي . واعرب عن استحسانه للمبادرة حول عقد مؤتمر عالمي للقوى المحبة للسلام في موسكو في العام القادم . كما ودعا الى تدعيم العلاقات بين حركات الشبيبة والحركات النقابية وغيرها من الحركات في سبيل تنمية التعاون بين منظمات الشباب العامل على اختلاف اتجاهاتها على نطاق عالمي ووطني .

بعد استقالة مئير ، سبير ؟ اوساط ديان غاضبة

تل ابيب ـ نشرت هآرتس ما بلغها عن اجتماع مغلق عقدته رئيسة الوزراء في بيت نائبها الون في الاسبوع الماضي واشترك فيه مقربوها من قيادة مباي واحدوت هعفودا سابقا واستبعدت منه وزراء « رافي » سابقا ، اي ديان وبيرس الخ . وفيه اعلنت عن رغبتها في الاعتزال وعلى واجب هؤلاء الزعماء ان يختاروا من بينهم خليفتها التي عليه ان يرئس قائمة المعراخ في الانتخابات القادمة .



وجاء ان غولده مئير استبعدت ابا ايبن والون عن خلافتها . وعلى ذلك انها تحبذ خلافة سبير .

وهناك من يعتقد ان رئيسة الوزراء لم تقل ، بعد ، كلمتها الاخيرة في هذا الموضوع . وزعماء آخرون ينتظرون منها ان تقرر في الامر بعد ان تقوم بزيارة واشنطن في آذار او نيسان القادمين . فهناك تخوف من ان الحكومة الامريكية ستكون مضطرة، في الاشهر القادمة ، الى توجيه ضغط معين الى اسرائيل وان غولده مئير هي خير من يقف في وجه هذا الضغط .

اوساط ديان غاضبة

واوساط ديان (رافي سابقا) اثارت عاصفة على المجتمعين لان جماعتها لم يجر اشراكهم في البحث عن خليفة لرئيسة الوزراء ، الامر الذي اضطر اهرون يدلين ، السكرتير العام لحزب العمل ، الى اصدار بيان اعلن فيه ان الاجتماع المذكور لم يبحث في الخلافة بل استهدف اقناع غولده بعدم الاستقالة . وقال: بعد التفسيرات الخاطئة لهذا الاجتماع فاني اعتقد انني اخطأت في حضور هذا الاجتماع !

يعقوب مالك : ((على اسرائيل ان تاخذ في اعتبارها ـ بقية

يوافق على الراي القائل بانه لا يمكن ان تستمر اسرائيل الى ما لا نهاية في استغلال صبر الدول اعضاء الامم المتحدة الذي طال امده مع استمرارها بالتمتع بمزايا العضوية في المنظمة الدولية .

موقف المندوب الصيني

مرة اخرى وقف المندوب الصيني موقفا لا يمكن اعتباره الا انه تخريبي ، حين دمج الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سوية كهدف لهجماته : هذه لانها تؤيد العدوان الاسرائيلي ، وتلك لانها باعتباره « لا تقوم بواجبها » ..

فرد عليه المندوب السوفييتي بهدوء قائلا : « كم كان حسنا لو ان الدولة ، التي ينطق باسمها المندوب المحترم (الصين) ، قدمت من المساعدات للدول العربية ما قدمته وسوف تقدمه دولتي (الاتحاد السوفييتي) للدول العربية » .

القرد والقضبان ..!

وشر البلية لا يضحك

باب يحرره : صليبا خميس

مقالات مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية حول ازدهار وضع العرب داخل « الخط الاخضر » وآخرها مقال في يديعوت يوم الجمعة الماضي يذكرني بالقصة الواقعية ، قصة القرد والقضبان .

كان لاحد الكتاب المعروفين قرد ، ومن شدة ولعه به علمه فن الرسم ، ومرة اراد هذا الكاتب ان يختبر مقدرة قرده على الرسم، فاعطاه ورقة وقلما ليرسم له شيئا . وفعلا رسم القرد صورة، كانت عبارة عن اطار وقضبان .

وليست هذه القضبان سوى قضبان القفص الذي يعيش فيه، وكانت هذه الصورة بالغة الدلالة وعميقة الاثر في نفس الكاتب حتى اوحت له بتاليف رواية هزت الرأي العام .

ولا نعرف ان كان صاحب القرد قد اطلق سراح قرده المولع به ، بعد هذه الرسمة ! والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه من عبرة القرد والقضبان هو باي منظار ينظر المستشار الى عرب اسرائيل! هل يراهم قرودا ام بشرا ! اللوحة التي رسمها القرد لم تكن بفضل عطف صاحبه عليه ، لان احتفاله بالقرد هو بسبب احد دوافع حب السيطرة عند الانسان .

ولو طلبنا الى المستشار ان يطلب ان نرسم له رسما . فلنا كنت ارسم اليه مثلا صورة « سلاسل » ـ سلاسل الاقامة الجبرية . ولو طلب الي لاجبته ان ارسم له لوحة لرسم « الطريق » الى ما كانت يوما ما قريته ، او بيته . وعلمجوا ... الم يقل المثل ليس بالخبز وحده يحيا الانسان .

هل تخرج اسرائيل نفسها من الامم المتحدة ؟

حين اعلن ابا ايبن مقاطعة الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة اثناء مناقشة ازمة الشرق الاوسط ، حاولت الدعاية الرسمية ان تبرز ذلك بصدد اهمية القرارات التي تتخذها الهيئة الدولية .

ولكن تعليقات الصحف تكشف من خلال السطور ان ابا ايبن ، من شدة عزلة اسرائيل عالميا ، لم يستطع حضور هذه الدورة ومواجهة الرأي العام العالمي بوصفه وزيرا للخارجية .

والخطوة التالية التي اعلنتها حكومة اسرائيل بعد تلميح ابا ايبن ، ان اي قرار تتخذه الجمعية العمومية وتعتبره اسرائيل تزييفا لروح قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من نوفمبر ١٩٦٧ ، فان اسرائيل ستلغي موافقتها « التكتيكية » على هذا القرار !

غير ان مناقشة ازمة الشرق الاوسط في هذه الدورة ضربت رقما قياسيا لم يكن يتوقعه حكام اسرائيل ولا امريكا . ولذلك راحت السكرة وجاءت الفكرة .. وبدات ابواق الدعاية تفكر بصوت مرتفع بما تؤدي اليه السياسة الاسرائيلية .

فقالت « شعاريم » (بوعلي اغودات اسرائيل) : « اذا سحبت اسرائيل اعترافها التكتيكي بقرار ٢٤٢ ، اذا ما زيفته الجمعية العمومية ، فان ذلك سيكون اول تعرف وابعده دلالة على التبي نحو القطيعة مع الامم المتحدة . ومن الافضل ، على كل حال ، ان تطلق اسرائيل الامم المتحدة بدل ان يحدث العكس .

فامام التيارات العالمية المعادية لاسرائيل فان اشتراك اسرائيل في هذه الجمعية يقترب من وضع المحال » .

ولا شك ان هذا الاتجاه لجنوني . اما الواقع فانه مستمد من جوهر السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تدفع الى القطيعة بين اسرائيل والعالم.

معارك على الساحة الاوروبية

في الاسبوع الماضي استطاعت بعض العناصر الصهيونية ان تثير الشغب في مؤتمر للشبيبة الاوروبية ، الذي عقد في باريس لنصرة الشعب العربي الفلسطيني . وقد اشترك في المؤتمر ممثلو اكثر من ٢٠٠ منظمة من شبيبة فرنسا والمانيا وايطاليا وغيرها .

وهذا الاسبوع استطاعت العناصر المعادية للصهيونية في السويد ان تخرب ندوة دعت الى تنظيمها الاوساط الصهيونية في ستوكهولم ، عاصمة السويد .

فقد توافدت الى الندوة اعداد كبيرة من الطلبة واقترحت قرارا يندد بالسياسة الاسرائيلية ، واتخذ القرار بالاكثرية .. ان هذه الظاهرة في اوروبا اصبحت من مميزات وقتنا لان غلاة الصهيونية في بلادنا اصبحوا يرون انفسهم يعيشون هذا العصر العجيب .



كان كل شيء في مقهى ريختوف هايركون هادئا وساكنا في هذا الصباح النيساني كان الجالسون يحتسون المشروبات المنعشة ويرتشفون القهوة ويتبادلون آخر الانباء . ولم ينتبه منهم أحد الى الشبان الثلاثة الذين دخلوا ومعاطف المطر مسدولة على أيديهم . وظل واحد منهم قرب الباب أما الآخران فمرا بسرعة الى وسط الصالة وبغتة أخذا يطلقان الرصاص ثم هربوا وسط جو الفزع بعد أن قتلوا شخصين

وسرعان ما حضر البوليس فتبين له ان أحد القتلى حاول الدفاع عن نفسه اذ كانت قبضته متجمدة على مسدس من عيار ثقيل ثم صار معروفا ان ضحية هذه الهجمة هما المدعو شيمتوف مزراحي صاحب منزل للقمار في تل أبيب وحارسه هارون ماليافا .

نوادي القمار

تمت حادثة القتل هذه فجأة وبلا سبب ظاهر ، ولكن هذا لم يضلل احدا فكل عارف ببواطن الامور أدرك بسهولة ان هذا القتل : كان مدبرا وكان يهدف الى غرض معين . ولذلك ما يبرره اذ ان دور القمار التي تكاثرت خلال السنوات الاخيرة في مدن اسرائيل ليست مجرد مكان للعب القمار المحرم قانونيا ففيها عادة يدبر المجرمون من كل نوع امورهم . والمعتاد ان لا يظل صاحب الوكر بعيدا عن العمل السري . ولهذا فليس من قبيل الصدف .

ان كبس ٤٧ دارا للقمار لم يعد بأية نتيجة على حد قول المدعي العام الاسرائيلي شمغار علما بان هذه الدور هوجمت ١٤٩ مرة خلال الفترة من شهر يناير عام ١٩٧٠ حتى شهر ابريل عام ١٩٧١ ، لان أصحابها يتخذون تدابير الحذر في وقت مناسب فلا يبقى أمام البوليس الا ان يصطنع « جو الفزع » .

ان ذلك القتل المزدوج في المقهى يحمل كما يقول المحققون أثرا واضحا من الاساليب التي اختصت بها عصابة المافيا عندما تريد أن تصفي حسابها مع ضحاياها .

الجريمة والجنس والمخدرات

يستفاد من المعلومات التي ذكرتها نشرة « نيويورك انسكلوبيريك المناخ » (لعام ١٩٧٠) انه ارتكبت في اسرائيل بالنسبة لكل مائة ألف فرد من سكانها ٢،٩ جريمة قتل أو محاولة اغتيال . وهذه النسبة أكبر مما هي عليه في فرنسا (٢،٥٨) وفي اليابان (٢،٣) وفي استراليا (٢،٠٤) وفي النمسا (٢،٠) . ومن حسابات موكابيا دين مراسل صحيفة «يورشليم بوست» ان بين كل أربعين فرد من سكان تل أبيب التي يقطنها ٨٠٠ ألف شخص يوجد مجرم محترف ويضاف الى وجود العصابات المسلحة هنا انتشار العهر (وخاصة في سن المراهقة) والقوادة . وقد ذكرت الصحيفة المذكورة اعلاه انه يوجد في اسرائيل لا اقل من خمسة آلاف مومس مراهقة .

والشباب هو المتضرر الاول من رداءة ظروف السكن والغلاء وانحطاط مستوى المعيشة فلا عجب من انتشار الجريمة بينهم بصفة خاصة . وتدل معطيات دائرة مكافحة الجريمة على انه في القدس وحدها يوجد على أقل تقدير ٢٥ ـ ٣٠ عصابة تضم كل واحدة منها ١٥ ـ ٢٠ شخصا تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٢٨ سنة .

وعمت اسرائيل ايضا موجة تعاطي المخدرات ولم تقتصر هذه الموجة على المدن الاسرائيلية حيث يمكن بسهولة شراء الحشيش والهيروين وغيره ، بل ظهر المدمنون في المستعمرات الزراعية وحتى في الجيش . وتضم سجلات البوليس أسماء ١٣٠٠٠ مدمن مخدرات بينهم عدد كبير جدا من طلاب المعاهد وتلامذة المدارس . أما معطيات وزارة الصحة فتدل على ان عدد متعاطي المخدرات قد بلغ خلال السنتين الاخيرتين ١٠٠ ألف شخص . والمعطيات الرسمية التالية بليغة عن انتشار تجارة المخدرات . فبينما صادرت سلطات الجمارك في عام ١٩٦٦ كمية ١١١ كيلوغراما من الحشيش ، بلغ رصيدها في عام ١٩٧٠ أكثر من ٤ أطنان . وتجدر عند ذلك الاشارة الى ان السلطات لا تضع يدها الا على جزء صغير من هذه السموم التي تهربها الى الداخل عصابات المجرمين المرتبطين ارتباطا وثيقا بتجار المخدرات على النطاق الدولي .

الى أين المصير ؟ أعطى الجواب الوافي على هذا السؤال مؤخرا رفائيل ياكوبي مدير شرطة تل ابيب. فقد اعترف هذا الشرطي المسؤول عن أمن وحياة سكان العاصمة الاسرائيلية وضواحيها ، بان عدد هجمات قطاع الطرق في منطقته قد ازداد حسب المعلومات المتوفرة لديه بنسبة تقارب ١٢٥ بالمائة قياسا الى عام ١٩٦٩ . والسبب كما يرى يكمن في سهولة اقتناء مسدس رشاش جديد من طراز « عوزي » والعتاد المناسب له في « السوق السوداء » . وثمن ذلك كله لا يزيد على ١٠٠ ليرة اسرائيلية .

فلا غرابة اذن في ان الصحف الاسرائيلية تنشر كل يوم تقريبا أخبار السرقات ونهب السيارات والسلب المسلح في الشوارع ، والغارات على البنوك مع اطلاق الرصاص والقتل .

وفي ربيع عام ١٩٧١ نظرت محكمة تل أبيب خلال يوم واحد فقط في قضيتي عصابتين من المجرمين نهبوا بنكين . احدى العصابتين مؤلفة من ستة لصوص تصرفوا على نمط رعاة البقر من هوليود ، فاقتحموا البنك مسلحين بالمسدسات الرشاشة « عوزي » وهم يصرخون « غارة ـ لا تتحرك ! » واطلقوا بضع طلقات لتخويف موظفي البنك وزواره القلائل ثم هربوا في سيارة كانت تنتظرهم ، بعد أن سرقوا من شباك الصرف ٤٠ ألف ليرة . وكان بين هؤلاء المجرمين الذين مثلوا امام المحكمة جندي عمره ١٩ سنة . أجل ان الدعاية العسكرية المسعورة تفعل فعلها الاسود وتطلق شبيبة اسرائيل من عقال أية محاسبة خلقية عن سلوكها .

أما العصابة الثانية فكانت تضم أربعة مجرمين سرقوا من بنك آخر ١٢ ألف ليرة فقط . وما ذلك الا لانهم بسبب توتر أعصابهم لم يمعنوا النظر في الصندوق .

وردا على سؤال مندوب صحيفة « يورشليم بوست » : « ما هو مصير اسرائيل اذن ؟ » أجاب ياكوبي مدير شرطة تل أبيب بلا ادنى تردد ان أعمال العصابات المسلحة في اعتقاده ستشتد في المستقبل .

« قيصر » الكرة .. زعيم اللصوص

اذا ما نظرنا الى تنوع الجرائم المرتكبة واتساع نطاقها وتزايد عدد الاشخاص الذين يرتكبون اعمالا مخالفة للقانون ، خرجنا حتما باستنتاج حول وجود شكل من الجريمة المنظمة في اسرائيل على غرار الجريمة الاميركية ، بالرغم من ان السلطات تصر على انكار ذلك ولا يمكن لتصريحات المدعي العام الاسرائيلي شمغار ، ومدير شرطة تل أبيب ياكوبي ، ان تزيدنا اقتناعا بان هذين الرجلين لا يريدان مس عضو مريض . لانهما لو وافقا على وجود عصابة « المافيا » في البلاد لوقعت عليهما مسؤولية التحقيق في ذلك وكشف الصلات المباشرة بين رؤساء منظمات الاجرام ، وشخصيات في مناصب عليا لولا وجودهم لتغدر طبعا نشاط عصابة « المافيا » .

في حين ان هذه الصلات موجودة . وخير شاهد عليها ، كمثال ، استمرار التحقيق طيلة بضعة اشهر في قضية عصابة مجرمة في المنظمات الرياضية الاسرائيلية . فقد ارتكب اعضاؤها الاختلاس في الرهان على كرة القدم وزيفوا بطاقات اليانصيب الرياضي واشتروا ذمم لاعبي فرق كرة القدم وذلك لكي يحشوا بنتيجة المباراة جيوبهم نقودا .

وزكمت رائحة الفضيحة الانوف بعد ان فضح شموئيل تمير النائب في الكنيست نشاط عصابة المافيا في العاب كرة القدم . وعندما ألفت اللجنة التي كلفت بالبحث في ظروف الفضيحة وقف تمير أمام اعضائها كشاهد فأكد ان عصابة المجرمين هذه قد قبضت بيدها على زمام الامور في الرهان وانها « اشترت » لاعبي كرة القدم بسعر ٥٠٠٠ ليرة اسرائيلية عن كل مباراة وسمى خمسة او ستة أشخاص من زعماء العصابة . وبعد ان أطلع رئيس اللجنة على قائمة الاسماء أكد ان الاسماء الواردة فيها تنطبق على تلك التي عرفت من استجواب الشهود الاخرين ، وهؤلاء « الشهود الاخرون » وبينهم كبير مدربي كرة القدم سابقا نطقوا باسم زعيم عصابة المافيا الرياضية ، فظهر انه ليس الا واحدا من كبار قادة المنظمات الرياضية الاسرائيلية المدعو تسفي بريم والملقب « بالقيصر » .

وكان شيخ العصابة الحاذق هذا والذي ظل طيلة ١٧ عاما يشيع الفزع والخضوع في دنيا الرياضة في اسرائيل كلها ، يشرف على مقادير ونظام أرباح جماعته من الرهان على كرة القدم ويتصرف بتشكيل فرق كرة القدم وتعيين المدربين الخ .. وذكر تمير ان عصابة المافيا في كرة القدم والتي يقودها تسفي بريم اختلست ١٠٠ ألف ليرة من صندوق رابطة كرة القدم وهذا المبلغ كان مخصصا للاغراض الثقافية .

ومن الطريف جدا تعليل شموئيل تمير سبب بقاء النشاط الاجرامي الذي مارسه تسفي بريم وعصابته طيلة سنوات عديدة بعيدا عن ان يناله العقاب . فقد لفت نائب الكنيست انتباه اعضاء اللجنة الى ان اسرائيل ، على حد قوله ، هي « البلد الوحيد في العالم الذي تؤدي فيه لعبة كرة القدم وظيفة سياسية » .

وأدلى تمير ببراهين دامغة تفضح الصلة الوثيقة بين عصابة المافيا وصراع الاحزاب السياسية حتى ان اللجنة أسرعت في الاعتراف بصحة معظم الحقائق وثبوت مسؤولية « القيصر » وعجلت بالانتقال الى مناقشة مسائل رياضية بحتة .

بيـان من اللجنة القطرية المبادرة لاجل اقرث وكفر برعم

اجتمعت اللجنة القطرية المبادرة لاجل اقرث وكفر برعم مساء الثلاثاء ٥ـ١٢ـ٧٢ برئاسة المطران يوسف ريا ، وباشتراك ممثلين من لجنتي أهالي القريتين ، وقد شملت أبحاث الجلسة الاستماع الى تقرير مفصل من ممثلي لجنة برعم في اللجنة القطرية عن التطورات الاخيرة في المجلس المحلي للجنتين ، حول ما يسمى بمشروع « تطوير العقبة » الرامي الى تطوير قطعة ارض في الجش تعرف باسم « العقبة » لتصبح حيا للسكن لمشردي كفر برعم الساكنين في الجش منذ ترحيلهم عن قريتهم سنة ١٩٤٨ .

وعلى ضوء التقرير اقرت اللجنة القطرية القرار التالي :

١ ـ تعبر اللجنة القطرية عن تأييدها المطلق لموقف أهالي برعم الساكنين في الجش ، ولممثليهم في المجلس المحلي هناك في رفضهم أي برنامج من شأنه ان يقضي على حقهم في العودة الى قريتهم ـ مسقط رأسهم .

٢ ـ ترى اللجنة القطرية في المشروع المذكور مشروعا قد سبق وأعد من أجل القضاء على حق أهالي برعم الطبيعي بالعودة الى قريتهم التي أجلوا عنها ، ويهدف الى تسكينهم بشكل دائم في قرية الجش ضد ارادتهم .

٣ ـ وكذلك ترى اللجنة القطرية في هذا المشروع عاملا من شأنه ان يوقع الانقسام والفرقة بين سكان الجش ، من جشيين وبراعمة ، وهذا المشروع قد يحمل في ثناياه ما يمكن ان يوقع الانقسام في صفوف البراعمة أنفسهم .

٤ ـ وعلى ضوء موقف رئيس المجلس المحلي وبقية الاعضاء (المجلس مؤلف من ٧ اعضاء منهم ٣ من البراعمة و ٤ من ابناء الجش الاصليين) ، الذين اقروا باكثرية ضئيلة تبني المشروع وتنفيذه ، فاننا نرى في استقالة الاعضاء الثلاثة ، ابناء برعم من المجلس خطوة اضطرارية ، ونعلن بهذا تأييدنا لهم.

٥ ـ اللجنة القطرية تدعو رئيس مجلس محلي الجش وجماعته من أعضاء المجلس ان يتراجعوا عن عزمهم على السعي لتنفيذ المشروع حفاظا على حياة اجتماعية ودية بين جميع سكان القرية ، ومنعا للتخريب في نضال أهالي برعم في سبيل عودتهم الى قريتهم ـ مسقط راسهم .

لا تنسوني !

وجد الاهلون في محطة براغ بلاطة رخامية جديدة، وهي من النوع الذي ينصب فوق القبور ..

وظهر ان احد ابناء القرى المجاورة لبراغ أوصى على اللوحة في العاصمة ، وجاء ليأخذها ولكنه نسيها ..

والجدير بالذكر ان على اللوحة نقشت العبارة : لا تنسوني أبدا .

القمامة في خدمتك !

والقمامة هي الاوساخ المنزلية .. التي يزعج منظرها الناس وهي في اوعيتها عند مداخل المنازل ، وروائحها تزعج الاهلين .. وكم حاول المخترعون اختراع وسيلة تخلص الناس من القمامة على أسهل طريقة ولكن دون جدوى .

واخيرا يقولون انه تم في بريطانيا اختراع آلة اسمها البيروليزا ، وبوسعها ان تولد من اوساخ المنازل ثلاثة انواع من الوقود .. اثنان منها سائلان احدهما ثقيل والثاني خفيف والنوع الثالث غاز يمكن الاستفادة منه في تشغيل المطابخ التي تعمل على الغاز .

وهذه الآلة تعمل بوقودها هي ، اي بالغاز الذي تستخرجه .

وتصهر الآلة الجديدة كل شيء ، معدنيا او من اللدائن او فضلات الطعام، ولا تسبب تلوث الجو ، لان الادخنة المنبعثة منها تذهب هي الاخرى الى انابيب تحولها الى غازات مفيدة .



بحث علمي في البكاء!

من يبكي اكثر الرجال أم النساء ؟ هذا السؤال اشغل الدكتور يندارا من جامعة ماك جيل الكندية ، لذلك اجرى بحثا علميا .. فجاء بفرقة من الرجال واخرى مساوية في العدد من النساء .. وكانت الاعمار تتراوح بين ١٧ سنة الى ٣١ سنة .. وعرض عليهم مجموعة من الاسئلة .. اما الرجال والنساء فقالوا له : اننا مررنا في ازمات أبكتنا لفترات متباينة (من بضع ثوان الى قرابة ثلاث ساعات) ، واتضح له ان معدل بكاء الرجل يقل دقيقتين تقريبا عن بكاء النساء اللاتي قد يمتد بهن البكاء من دقيقتين حتى ربع ساعة .

اما الرجال فبكاؤهم اسهل من النساء في حالات الفرح . اما النساء فبكاؤهن في الاحزان أسهل من بكاء الرجال (بنسبة ٨٨٪ من النساء مقابل ٣٦٪ من الرجال) .

اهالي القرية في حيرة !

في سويسرا قرية تدعى داليكون ، وهي تقع على جبل وعدد سكانها ١٦٠٠ نسمة ، ولكن ينقصها طبيب .. فهي منذ أجيال تحاول ان تستهوي الاطباء كي يتفضل أحدهم فيسكن فيها ، ويتولى رعاية مرضاها .. ولكن هيهات.

وأخيرا اعلنت القرية انها مستعدة لتقديم مسكن محترم جدا مع قطعة ارض للطبيب .. ولكن لم يستهو هذا أحدا من الاطباء المحليين .. بل اطباء ما خارج سويسرا ، ولكن هنا تدخل القانون السويسري الذي لا يبيح عمل الطبيب الاجنبي الا في مكان تعداد سكانه يبلغ خمسة آلاف نسمة . لذلك اتفق عدد من القرى المجاورة ان يكونوا وحدة عدد سكانها يزيد على الخمسة آلاف نسمة .

وتقف الان أمام أهالي هذه القرى عقبة وهي ان نقابة الاطباء ترى ان الطبيب الاجنبي سيكون بمثابة طبيب منافس ينافس الاطباء المحليين ، ومن حقها ان تستعمل حق الفيتو

ولكن مختار القرية بنى المنزل بالتعاون مع أهالي القرى وزوده بكل ما يلزم وتحيط به حديقة جميلة.. وهو ينتظر الطبيب .

ريبورتاج صحفي عن عرابة البطوف

الائتلاف القائم يجسد ارادة الاهلين ويخدم مصالحهم

★ انجازات تثلج القلب في وجه نار الاضطهاد ..

★ عرابة محرومة من نور الكهرباء في عصر النور ..

بقلم : جميل شحادة

جولتنا الصحفية هذا الشهر كانت في قرية عرابة البطوف ، وعرابة « أشهر من نار على علم » . فمن لا يعرف هذه القرية ، لا يعرف شيئا عن سياسة الاضطهاد القومي وسياسة الحرمان التي تنتهجها حكومة اسرائيل تجاه الجماهير العربية في اسرائيل منذ ربع قرن . ومن لم يسمع عن مصادرة أخصب أراضي هذه القرية ، أراضي البطوف ، و « بالمراجل » العديدة التي جرتها الحكومة ، على هذه القرية ، العنيدة والصامدة ، لانها رفضت ان تطاطىء الرأس ؟ ومنحت أبناءها الشيوعيين ثقتها وأسلمتهم مع العناصر الشريفة الاخرى قيادة القرية .

تقع قرية عرابة على المرتفعات الجميلة المشرفة على سهل البطوف في الجليل الاسفل . وككل القرويين الطيبين يحب سكانها ، وعددهم ٧ الاف ، قريتهم ويتشبثون بكل شبر منها . وفلاحوها من أنشط الفلاحين في فلاحة ما تبقى لهم من أرض ، بعد ان صادرت السلطات أكثر من خمسة الاف دونم بحجة اقامة المشروع القطري للمياه ، وذلك من اصل ٣٠ ألف دونم تمتلكها القرية .

وعمال عرابة ساهموا في تشييد البنايات الفخمة في طول البلاد وعرضها ، وكلهم يحبون التطور والتقدم والعلم فيبلغ عدد تلاميذ مدارسها ٢٨٠٠ تلميذا . ولكن الاماني والرغبات شيء وتحقيقها شيء آخر.. ولنر كيف تم ذلك ..!

مجلس عرابة المحلي

قبل ٧ سنوات تكرمت الحكومة وعينت مجلسا محليا للقرية . وفي شهر ايار من السنة الجارية جرت الانتخابات لهذا المجلس للمرة الثانية وتشكلت ادارته من جميع الكتل المتمثلة فيه ، وعدد اعضائه تسعة .

وقد حصلت كتلة الجبهة الدمقراطية (وتضم الشيوعيين والدمقراطيين) على ٣ أعضاء ، (كانت من عضويين في الدورة السابقة) ثلث اعضاء المجلس وهي أكبر كتلة .

توجهت الى المجلس لالتقي بالمسؤولين فيه هناك . وحين وصلت المبنى تأكدت ان البناية مستأجرة . دخلت مكتب المجلس فوجدته يعج بالمكلفين الذين حضروا ليسددوا ما عليهم من ضرائب ومستحقات فظننت ان ذلك صدفة فسألت المسؤولين فقالوا هكذا كل يوم ، على الرغم من ضيق المكان !!

قابلت أول ما قابلت رئيس المجلس السيد مصطفى ابراهيم غزال عاصلة وبعد ان عرفته بنفسي وبالقصد ، رحب بي في ديوانه العامر ، وبعد ان ارتشفنا القهوة السادة تفضل بحديثه عن المجلس وشؤونه .

لقد انتخبت رئيسا لاول مرة بعد الانتخابات الاخيرة التي جرت في شهر أيار من هذه السنة ، فقد اتفقت الكتل الممثلة في المجلس على اقامة ائتلاف شامل ، اخلاصا منها لوحدة القرية ، وضمانا لرعاية مصالحها ، وتلبية لرغبة السكان في خدمة القرية بالقاء المسؤولية المتساوية على جميع الاعضاء في تسيير شؤون المجلس وأعماله . وانتخب المجلس ٤ نواب للرئيس ، أي عن كل كتلة نائبا ، فعدد كتل المجلس خمس .

هبات من الحكومة ((يوك))

وقال اننا نعتمد بالاساس على الضرائب التي نجبيها من الاهالي في تنفيذ واجباتنا ، فلم نحصل حتى الان على قروض او هبات خاصة من الحكومة ، فالحكومة تعدنا بالمساعدات ونحن على انتظار الوعد. ونحن الان ، مثلا ، مقدمون على بناء مدرسة ابتدائية وقد وعدت الحكومة بالمساعدة . وسنقوم بتعبيد مسافة ثلاثة ونصف كيلومتر شوارع داخلية، هذه السنة ، على حسابنا وحساب الاهالي ، بعد ان جاء رد الحكومة بانها لا تستطيع مساعدتنا في هذا المجال في السنة المالية الحالية . ونقوم الان بالتحضير لادخال الكهرباء الى قريتنا . وقد دفعنا ما طلب منا لشركة الكهرباء ، كدفعة اولى مبلغ ١٢٠ الف ليرة . ويرجع الفضل في ذلك ايضا الى استعداد الاهالي الذين يتجاوبون مع مجلسهم في الكبيرة والصغيرة . وعدتنا الحكومة بمنحنا قروضا لهذا المشروع ، ونحن نطالب ب ٥٠٪ من تكاليف المشروع قروضا بفائدة بسيطة . ولكن حتى الان لم نستلم جوابا على ذلك منها.

واضاف يقول : امامنا الكثير كما ترى للعمل في قرية عرابة وأمامنا أربع سنوات . ونحن مصممون على خدمة القرية وكلنا أمل بان ننجح في انجاز ما هو لمصلحة القرية والمواطنين.

شكرته واستودعته . ورحت أبحث عن أحد نواب الرئيس الاربعة السيد فضل أحمد كناعنة . وفي الطريق ظلت ترن في اذني تلك الجملة الاخيرة التي قالها رئيس المجلس « أمامنا الكثير كما ترى ، للعمل في قرية عرابة » .

ايقظنا صاحبنا السيد فضل كناعنة من نومه فازعجناه ولكنه لم ينزعج ، رحب بنا كالعادة عند العرب ... الضيافة اولا والحديث بعدئذ ، أبلغته هدف زيارتي وعرفته بنفسي أيضا فرد أهلا وسهلا .. بدأ حديثه بحرارة لمستها في لهجته ، عن شؤون المجلس ومصلحة القرية .

فشرح أهداف الادارة الحالية وأهمها اقامة بناية للمدرسة وربما بنايات . ولا أبالغ ان قلت اننا سنحتاج في كل عام لغرف جديدة . أما البناية المزمع اقامتها من ٢٢ غرفة . وتحدث عن مشروع الكهرباء وأهميته للسكان . وأشاد السيد فضل كناعنة بالتعاون القائم بين الاهالي والادارة وأبرز كونه ائتلافا شاملا يتمتع بتأييد معظم سكان القرية وقال انه يحبذ التعاون مع كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي في تنفيذ المهام الملقاة على عاتق المجلس .

الائتلاف القائم يخدم مصلحة المواطنين

التقيت بعدها بالرفيق فضل نعامنة نائب رئيس المجلس عن الجبهة الدمقراطية ، وهو يشغل هذا المنصب منذ الدورة السابقة . رجوته ان يحدثنا عن دور الجبهة في المجلس ونشاطها .

أكد الرفيق فضل نعامنة في بداية حديثه على اهمية التعاون بين كل أعضاء المجلس والعناصر الشريفة في القرية . وقال نحن الشيوعيين رفعنا دائما هذا الشعار لانه يخدم مصلحة القرية والمواطنين .

وأضاف قمنا بدور هام في التوفيق من أجل اقامة هذا الائتلاف الشامل، وقضينا شهرين بعد الانتخابات بذلنا أقصى الجهود وقدمنا كل الامكانيات من أجل اقامته ، ومع اننا أكبر كتلة في المجلس لم نطلب لانفسنا مكسبا خاصا ولا منصبا يميزنا عن أي منصب اخذته أصغر كتلة من كتل المجلس ، أعطينا ونعطي المجال لزملائنا وشركائنا ان يخدموا البلد بالاسلوب الذي يرونه ملائما وخاصة فيما يتعلق بمطالبة السلطات الحكومية لمساعدة القرية ، حتى لا «تجفل» هذه السلطة «الجبارة» ..! وحتى نسقط حججها وأحابيلها ونفند ادعاءاتها بالواقع ، حملنا شركاءنا وزملاءنا مهمة مراجعة السلطات والسعي لديها من اجل تقديم المساعدات المطلوبة للقرية ، ونحن بدورنا نقوم بما أنيط بنا من مسؤولية نعتز بها كغيرنا من المخلصين ، في تجنيد الاهالي للتعاون مع مجلسهم والتجاوب معه وتنفيذ صلاحياته .

هكذا كنا في الدورة السابقة وهكذا نحن الان وسنظل . مصلحة القرية أولا وأخيرا .

واقع عرابة صفعة لسياسة الاضطهاد

وقال الرفيق فضل لقد علمتنا الخبرة في السنوات الماضية ان هذه الحكومة لا تضمر خيرا للقرى العربية وللمواطنين العرب . فواقع عرابة وحده يكفي ليشكل صفعة لسياسة الاضطهاد القومي .

فقد أخذوا منها كل شيء ، كما أخذوا من كل قرية عربية ، ولكنهم لم يعطوها شيئا . من قال ان قرية كبيرة كعرابة يجب ان تظل بدون كهرباء بعد ٢٥ عاما على قيام دولة اسرائيل ، وان تظل محرومة من كل تطوير ، والا تتجاوز ميزانية مجلسها حديث السن ، ال ٢٥٠ الف ليرة !!

من قال ان تحرم قريتنا من أبنية لائقة للمدارس الابتدائية ؟! ولا توجد مدرسة ثانوية ...! وتلاميذ المدرسة الابتدائية (٢٨٠٠ تلميذ) يتعلمون في غرف أشبه بالزرائب ، مستأجرة ، مبعثرة في جميع أنحاء القرية وتعاني صفوفها من الازدحام ففي كل غرفة ٥٠ ـ ٥٥ تلميذا ..!

ومن قال انه قرية كعرابة بنى عمالها العريقون أفخم الفنادق والعمارات والمشاريع في المدن اليهودية ولا يجدون عيادة لائقة « لصندوق المرضى » .. والعيادة القائمة يزورها الطبيب العمومي الوحيد ثلاثة أيام في الاسبوع فقط .

هذا ويزيد عدد أفراد عائلات أعضاء الهستدروت في عرابة عن ٣ آلاف نسمة ؟! من قال ان يحرم مجلسنا المحلي من صلاحياته على ٢٤ الف دونم أرض من أصل ٣٠ الف دونم أراضي القرية ..!! فلمن هذه الاراضي ؟ حتى لا يلقى ابن عرابة ارضا لاقامة بناء للسكن ضمن مسطح القرية الضيق بفضل عدم توسيع مسطحات القرى العربية ..!!

من قال ان لا يتمكن الفلاح من عرابة الوصول الى اراضيه ، بسبب اقامة مشروع الري القطري (مشروع البطوف) حتى ـ تفتلع أراضي الاخرين ـ ولا تؤمن الحكومة صاحبة هذا المشروع المواصلات الى قطع الاراضي المذكورة كتعويض أدبي على الاقل عن الاراضي المصادرة ؟! من قال ان على عرابة ان تعيش في هذا العصر على « العتمة » .. في الليل ؟! في عصر اكتشاف القمر !

انجازات تثلج القلب ازاء نار الاضطهاد

واستعرض الرفيق فضل بعض الانجازات التي قام بها المجلس على الرغم من كل ما واجهه ويواجهه من مصاعب : اشترينا في الدورة السابقة قطعة أرض من مال المجلس، لاقامة بناية للمدرسة . ونأمل ان تجهز هذه البناية في بداية السنة الدراسية القادمة .

اقمنا هذه السنة ـ بامكانياتنا الخاصة ـ صفا ثانويا وهو الصف التاسع ويتألف من شعبتين .

عبدنا حتى الان مسافة ٤ كيلو مترات شوارع داخلية وطريقا زراعية للفلاحين . وكل ذلك على حساب المجلس والاهالي ما عدا ٤٥٠٠ ليرة قدمتها وزارة الزراعة مساهمة في تكاليف الطريق الزراعي .

نقوم باعداد خارطة هيكلية للقرية بحيث تتضمن جميع الابنية القائمة وتوسيع مسطح القرية لسد حاجة السكان في التوسع السكني .

قمنا ونقوم بالدفاع عن حقوق المزارعين والمطالبة بالتعويض عليهم بسبب خراب محاصيلهم ، وقد اثمر ذلك احيانا .

نهتم برعاية شؤون الشباب وتنمية مزاياهم الرياضية ، فقد استأجرنا قطعة ارض لمدة عشر سنوات وأقمنا عليها ملعب كرة قدم .

والضرائب المفروضة على المكلفين في عرابة هي من أقل نسب الضرائب المفروضة لدى المجالس المحلية الاخرى فلا تزيد عن نصف ليرة على المتر المربع الواحد على الابنية كضريبة عامة .

يقوم المجلس بجمع النفايات من بيوت القرية .

ونصرف على الخدمات العامة ومختلف المشاريع ما يقارب من ٢١٠ الاف ليرة من أصل ٢٥٠ ألف ليرة مجموع ميزانية مجلسنا .

الحكومة تبتلع ضريبة الملك

وأشار الرفيق فضل نعامنة الى موقف السلطات المميز ضد القرى العربية فيما يتعلق بالهبات وضريبة الملك .

فبينما الهبة المقررة للمجلس تبلغ ٢٨ ألف ليرة يحصل المجلس فقط على ١٠ الاف ليرة . وتبتلع وزارة المالية ضريبة الملك التي تجبيها من القرية عن الابنية والاراضي الواقعة ضمن صلاحية المجلس . فمن أصل ٧٠ ـ ٨٠ ألف ليرة يحصل المجلس فقط على ١٣ ألف ليرة تقريبا .

ووزارة الصحة لا تقدم الا ٢٠٠٠ ليرة تصرف راتبا لموظف الصحة . بينما تبلغ مصروفات المجلس المحلى على الخدمات الصحية ١٥ الف ليرة .

خرجت من القرية وانا افكر في برنامج كنت شاهدته على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم السبت بتاريخ ٢٥ـ١١ـ٧٢ ، بعنوان « عرب اسرائيل في عام ١٩٧٢ » عرض فيه القيمون على البرنامج العربي شريطا مسجلا « لاحتفالات » تعبيد شارع في قرية المقيبلة (نعمة كبرى والله ..!!) وتعبيد بعض شوارع داخلية في قرية مجد الكروم ... « بركة » من جيوب أهل مجد الكروم أنفسهم .. وعرضا عن « بازار » اقامه مشغل خياطة للنساء في أم الفحم ... وعن ماكنة حديثة تقطف الزيتون .. في الوقت الذي أحجمت الشركات عن شرائه هذا العام ، وعن نية الحكومة اقامة مصنع في الجليل ، في الوقت الذي تحارب فيه السلطات الزراعة العربية .

وتضرب أسعار كل منتوج يقوم الفلاحون العرب بالاهتمام به وبتنميته .

وتساءلت كيف كانت الامور ستبدو لو ان تلفزيون بلادنا ملون ؟! ... ولكن من الواضح ان كل هذه الدعايات لن تخفي حقيقة سياسة الحكومة التي تعاني منها قرانا العربية والمواطنون العرب عامة .

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

عصام العباسي

حسناء في الخمسين

القيت في الاحتفال بالذكرى ال ٥٠ لقيام الاتحاد السوفييتي :

غنى المحبين انشاداً مطربةً
لكنه في نشيد الحب ما طربا
يقضي الليالي مع الآهات يصعدها
متيماً ، لسناء السعد مرتقبا
اضحى التفاؤل في اخلاقه خلقا
وانه بهدوء الفال كم غلبا
لا يعرف الشؤم ، رغم الشؤم ، خافقه
فما تنفس الا العزم والغضبا
يستيقظ الفجر في عينيه عن أمل
يبدو له في احتلاك الليل مقتربا
سيمزع الليل ، قد اضناه كلكله ،
حتى يصير على اطماره اربا
حتى ترف على الجنات مشمسةً
لا تعرف الليل والآهات والوصبا
ما زال في صدره نبع لريقة ،
رغم الصديد ، سيسقى ماءها عذبا
حسناء ، يا صحب ، في الخمسين يعشقها
صارت له في الهوى أنموذجاً ضربا
خلابةً ، في وجوه الحسن معجزة
يزيدها الدهر في ادباره خلبا
يزداد فيها الصبا مع كل سانحة
ان تكمل القرن تصبح فلتة عجبا
أم رؤوم لها أولادها مئة
تفرقوا لغة واستجمعوا اربا
يبنون اروع ما يبنى لامهم
حتى تجاوز خلابها السحبا
حتى تكون لاهل الحب اجمعهم ،
كي يزهر الحب في ارجائهم ، سببا

قصة قصيرة — الغرفة رقم (٢٥)

بقلم : ناجي ظاهر

اذا عدت الى مكانك في الغرفة القديمة ، لن ترى « منها » ، الا الذكرى ، ستمر في بحار الياس مرة ثانية ، .. أصدقاؤك سوف ينظرون اليك نظرة استغراب ، ليس هناك من لا يعرف القصة ، التي بدات ، دون علم منهم .

كان ذلك منذ أمد بعيد .. بعيد بالنسبة لك انت فقط ، اما بالنسبة لهم فانه جديد .. وحتى تلك الساعة ، لم يكن أي منهم قد تنبه الى علاقة ما تربطك بامراة غريبة .. وماذا تفعل ؟ ها هو أمرك قد افتضح . عرف محمود ومالك وسميح ، بكل ما يمكن ان يعرفه انسان . كان ذلك صدفة ، وأنا اعرف انك لا تحب الصدف ، لكن صدقني ، وقعت يا مسكين ، فليس لك الا الصبر . اسمعني جيدا ، لن ألومك ، فلست من الذين يلومون ، انا اعرف ان اللوم قد يدفع الى الاغراء بالمزيد ، كما يقول الشاعر القديم .. لن افعل من هذا اي شيء .. لكن لماذا تزوجت ، لماذا وضعت نفسك في الحلقة المفرغة ، قبل ان تبلغ سن الرشد ، لماذا فعلتها يا مسكين ؟ .. ما كنت اتوقع ان يحدث لك مثل هذا لكن وما دام، قد وقع ما وقع ، فلا بد من ان تتدارك الامر . يجب أولا الا تعود الى غرفتك القديمة . اجلس هنا . حسنا . ان الغريب يعيش على الذكرى ، لن يطول الامر لكن يجب ان تفعل هذا ، .. في بداية الامر ستجد نفسك في اكثر من قيد .. الف عين ستفتح نافذتها عليك .. سيراقبونك ، ولن يجدوا طريقا ،غير المراقبة فكن على حذر .. لا تجعلهم من فوق ، كن على اهبة تامة .. عد الى الغرفة التي عرفوك فيها ـ الجديدة ـ وكان شيئا لم يحدث ..، ولماذا يحدث أيها المسكين .. حتى المراة التي احببتها ، بينك وبين نفسك ، يلاحقونك عليها ، ماذا تبقى لك ؟! ها هم قد دخلوا الى عالمك .. وانت لاه عنهم . كيف ، لماذا ؟ .. وباي طريق عرفوا ؟ .. انت لم تصل الى نتيجة حاسمة بعد. كل ما تعرفه ان عجوزا شمطاء من نساء الحي ، ابلغت « الشرطي » ، انك تلاحق امراة مشكوكا في امرها .. بالطبع لم يلق « الشرطي » عليك القبض ، فهي ابرع من هذا كثيرا . انهم في هذه « المدينة » لا يفعلون الا الاعاجيب .. لذلك كنت تتكلم كي لا تترك لاي منهم ان يعبث بك .. شنقوا صديقك « طه عبده » ، رأيتهم ، في المنام ، يفعلون ذلك .

هو ايضا شنق من اجل امراة ، بالضبط كما قد يحدث لك .. لكن احدا لن يتجرأ على الصراخ في وجوههم ، .. لك ان تقول كل شيء ... ومن قال لك ان « طه » قد شنق بالمبني للمجهول ، أقصد ضمة فكسرة ففتحة ، من قال ان الامر يمكن ان يجري وبمثل هذه البساطة، ورقة صغيرة ، قطعة من ورق كالح اللون . لم يكلفوا انفسهم بارسال اكبر منها الى أهل « طه » ، ... وانتهى كل شيء ، جاء في آخرها ... التقرير بان « طه » وُجد في الغرفة رقم (٢٥) ميتا ، وذلك بان مزق الفرشة التي قدموها له ، وشد على رقبته الى ان مات .

هكذا انتهى امر « طه » وهكذا قد ينتهي امرك .. لقد كانوا خبثاء معك ، وحتى الآن لم تثبت عليك التهمة ، لم ولن يصدق ـ احدهم ـ انك قد سرت معها ، فانت رجل تبني حياتك أول باول ، لكن ماذا تفعل اذا ثبتت عليك التهمة ، لا بد ان تعترف .. والا فسوف تعذب الى ان تفقد القدرة على التمييز بين ما هو شر وما هو خير .. عندها لن تستطيع الا ان تعيش انسانا نصف ... وفي مثل هذه الحالة يكون الموت اولى بك ... وان تموت بخيوط تصنعها من قماش الفرشة التي تقدم لك لتنام عليها .. وان تقتل بشرف ، خير ألف مرة من ان تعيش البقية من حياتك مشردا ووحيدا .

اسمعني جيدا ، أرجع على غرفتك ـ الجديدة ـ فكر جيدا ، لا تكن جبانا ، قليل حيلة . انت تحبها ، ينتهي سواء تكلمنا أم صمتنا ، لكن او تخشى ان يقال ذلك ؟ وماذا لو قيل !! ماذا ؟ سيقال أنك أخطات في الزواج ؟ طيب انت تريد ذلك ، واذا طلبوا منك ان تعترف ، (وأنا اعرف انهم لن يفعلوا ذلك ، الان على الاقل) فافعل .. آه أنا أعرف ما زلت انت . انت . لم تتغير منذ كنت صغيرا ، كنا في المدرسة ، لم يكن احد منا قد بدأ يعرف معنى الحب ، ومعنى الارتباط بامرء آه ما كنت تستمع الى صوت الاستاذ « سمير » يقول ، ان الموت في الحب خير ألف مرة من الحياة في الظلام والحقد . أجل ما زلت تذكر ذلك .. حتى انا !! ممتاز لا شيء أجمل من هذا ، لكن يجب ان تفكر ،فان تموت من اجل امراة شيء طبيعي ، لكن ان تعيش من أجلها شيء خارق للطبيعة . ولن أحدثك عن نبيل ـ صديقي الجديد ـ حتى في زيارته الى بلاد بعيدة ، ربما روسيا ، كان قد اكتشف انه يحب ، لو انه تذكر فتاته هنا .. لقد حاول ان يضع فتاته في حقيبة السفر ، لكنه خشي عليها ان تختنق .. أو تعرف ماذا فعل ، لقد فضل ان يتركها في بلادها ..

يجب أن تعرف ، لم آت الى هنا لكي أتكلم .. كل شيء ، سوف حياتك علي غالية ، وحتى عليها هي .. ألا تصدق ؟

اسمع .. ارجوك ، يجب ألا تخرج .. عد الى غرفتك ، ولتكن ذكرى ، احتفظ بها لنفسك .. ماذا تقول ، سيلاحقونك الى الغرفة الثانية ؟! لا اظن ذلك انهم أخبث من هذا .. لن يفعلوا ، صدقني انا اعرف كل شيء ، انهم لا يريدون اليوم الا شيئا واحدا ، هو ان تظل قابعا في غرفتك ، وقد يحتاجون اليك في المستقبل .. انت تفهم ماذا أقصد فاياك هذا الحب ولن أكون لئيما فليس اللؤم من طبعي ، لن أقول لك انس الذي كان ، فهي أجدر بالذكرى .. والبقية عليك ، فليس من حرج اذا شطح الخيال ، او فكر الرأس ، كل هذا بالمقدور .. لكن يجب ان تكون حذرا .

★

وكل ما أريده الان هو ان ترجع الى غرفتك ، أقصد الغرفة الثانية ، لكي ترتاح قليلا ، فقد تعبت عنك ، ان العيون ستختفي هناك ، ولن تتسع ، وحتى اذا اتسعت ، فانا اعتقد انها لن ترى شيئا .. ولهذا كله اشعر انك ستكون اهدأ بالا .

سميرة محسن تعد اطروحة الدكتوراة في موسكو

ستباشر الفنانة سميرة محسن دراستها في موسكو لتعد أطروحة الدكتوراة في الاخراج المسرحي ... وستعود بعدها لتتولى التدريس في المعهد العالي للفنون المسرحية .

وسميرة محسن ممثلة مسرحية ناجحه وبدأت عملها المسرحي وهي طالبة في الجامعه في قسم الاجتماع في كلية الاداب ، وخالها هو الكاتب المعروف عبد الرحمن الخميسي ، وزوجها فوزي فهمي ، الذي هو أيضا يعد أطروحة للدكتوراة في جامعة موسكو عنوانها : تأثير المسرح الروسي على المسرح المصري في العشرين عاما الاخيرة .

وهي تحمل شهادة ماجستير وكانت تعمل موظفة في بنك .

وتقول سميرة ان المسرحيين أرادوا اظهار جمال جسدها عندما ظهرت على المسرح ، ولكنها بعد أن تقدمت في حياتها الثقافية صارت تدرك أن المال وحده لا يكفي لتكوين الممثلة الناجحة ، بل لا بد من الثقافة والاطلاع .

المقاتل

مفلح طبعوني ـ الناصرة

ان شرق النهر خائن
ان غرب النهر نائم
وحزيران مسافر
في بلادي
لا يهادن
ويغامر
وأنا يا نهر وحدي
لستُ غافل
وانا وحدي اقاتل
كالشرار
في متاهات الليالي
والخنادق
وحدها تعرف اني
أكره الحب المكابر
والمقابر
وحدها تعرف اني
أكره الموت المغافل
والجماجم .
والبنادق
وحدها تعرف اني
لا اقامر
والبيارق
تسال الايام عن قلب معاند
لا يساوم
بل يقاتل
عندما تقتل في الارض ضحيه
عندما يصلب في الساحات طفل
أو صبيه .

« ازار » مسرحية جديدة في لبنان



مشهد من تمثيلية « ازار » .. وهي تمثل رجلا وقع بين ايدي النساء الصاخبات ..
الى اليمين تبدو « نضال الاشقر » في دور « زينب »

« ازار » كوميديا مستوحاة من « ليزيستراتا » التي وضعها ارسطوفان (٤١١ قبل الميلاد) ..

وقامت الممثلة اللبنانية الكبيرة نضال الاشقر مع الشاعر عصام محفوظ وروجيه عساف .. بتحويلها الى مسرحية عربية ... ووضع موسيقاها الموسيقار الكبير منير بشير .

ويلخص التمثيلية اضراب النساء العرب عن الرجال حتى يتغير الانسان العربي بواقعه وجوهره .

اما « ليزيستراتا » في الاساس فتدور حول اضراب اعلنته نساء أثينا حتى يتم السلام مع اسبرطة في الحرب المعروفة بين البلدين .

أما في « ازار » فهي تدور في التهكم على « مظاهر الرجولة » ...

يبدو فريق من الرجال المتثائبين ويدخل رجل ليقول لاحدهم ان **أخته ذهبت خطيفة** : اي تزوجت أحدا من غير دينها ... فيهب هذا الرجل الذي قعد ووطنه يعاني ما يعانيه من مآسي ليغسل شرف العائلة بذبح أخته ... وهنا تهب النساء ويعلنّ الاضراب ، ويناضلن نضالهن ، حتى يدرك الرجل .. الرجل العربي ، دوره الحقيقي في مجتمعه .

« الشاعر المتوج بالغار »

مات في ايار الماضي « امير شعراء انكلتره » سيسل داي لويس ..

اما امير الشعراء في بريطانيا فلا يختاره الشعراء الانكليز ويبايعونه ، كما جرى مع **احمد شوقي وبشارة الخوري الاخطل الصغير** ، بل تعينه الملكة ..

وفي تشرين الاول الماضي أصدرت الملكة اليزابيت امرا ملكيا بتعيين خلف للامير السابق واختارت السير **جون بتجمان** والاسم الذي يطلق عليه هو الشاعر المتوج بالغار.

ويتقاضى الشاعر المتوج بالغار راتبا سنويا قدره ٧٠ جنيها وبرميلا من النبيذ الفاخر .

ويقول الشاعرجون بتجمان انه لم يكن يفكر أبدا بالحصول على هذا اللقب .. لان سابقيه في هذا اللقب كانوا من المبرزين في حياتهم المدرسية . اما هو فلم يكن كذلك !

ويمتاز الشاعر المتوج بالغار انه ليس كسابقيه في هذا اللقب ، لم يمدح البيت المالك ولم يكل عليه التحايا في المناسبات ، بل يتناول في شعره القضايا العادية كأحاديث المقاهي والكنائس والاحياء ، ولغته شعبية سلسة ، وتغلب على شعره السخرية من التقاليد الانكليزية .

«وفي حقلنا الاشواك تكبر»

بقلم : حسين فاعور

ساحاول في هذه الكلمات ان أتعرض في شيء من التحليل لهذا الكتاب الذي صدر في المدة الاخيرة .

يحتوي الكتاب على اثنتي عشرة قصة او لوحة فنية . ان احمد نمر في هذا الكتاب يبدو لنا الانسان الذي يحس آمال شعبه ، ويعيش ماساة وطنه .. ماساة الارض التي حبلت فاجهضت ، والانسان الذي يموت كل يوم ألف مرة ويدفع من دمه وأعصابه ، ثمن الارتباط بالارض ـ الماساة .

ان الانسان في قصة أحمد نمر هو الحنين والالم والامل ، هو الصبر المزوج بالياس ، هو الرجاء الذي آله طول الانتظار ، هو السؤال المرير لماذا ؟ وكيف ؟ ومتى ؟ .

ان الطريقة التي يكتب بها احمد نمر جديدة ذات ملامح خاصة .

ان البناء الفني يختلف من قصة لاخرى وهو ذو أبعاد هندسية مثل « رسالة » « وفي حقلنا الاشواك تكبر » و « رقصة » وغيرها .

ان أحمد نمر كاتب ناشيء ما في ذلك شك ولكن ما قدمه لنا كان كاف لان يثبت ان هذا الانسان الذي نبت في هذه التربة الملتهبة قادر على العطاء الافضل .. وقادر ـ وهو الاهم من كل شيء ـ على مواصلة المشوار .

ان البرق أصبح عملية عادية في مجتمعنا لاسباب أهمها ظروفنا السياسية التي تحاصر كل انتاج علي وتجعل عملية خروجه الى الحياة عملية تكاد تكون شبه مستحيلة وهو ما يدفع الكثيرين ، في كثير من الاحيان ، الى العدول عن الكتابة .

ولكن الرعد والمطر صار عملية عادية أيضا بفضل الاصرار الذي لا يقبل التحدي .

ان الكلمة لا تسجن فعلا بفضل هؤلاء الذين يرفضون القيد .

هذا هو الطريق ، لا بديل سواه .. ان نعيش الواقع وان نرفض القيود مهما كان الثمن . ان نعيش قضية الانسان العادي والبسيط .

من كل هذه المنطلقات يكتب احمد نمر مؤمنا ان الحق سيعود الى نصابه لان قضية الانسان دائما تنتصر .

ان الانسان الذي يصر على حقه هو انسان شريف وشجاع ، ولكن الاصرار دائما بحاجة الى التشجيع.

ان ادباءنا المحليين ينتجون ولكن الناقد ـ وهو موجود بدون شك ـ يصمت ويواصل الصمت . وهذه مشكلة او ازمة يعاني منها انتاجنا المحلي كما يعاني منها الانسان الذي ينتج .

ان أملنا ان يخرج هؤلاء الذين بامكانهم ان يتكلموا عن صمتهم حتى لا يحس الكاتب او الشاعر انه يصرخ في بئر لا قرار له . لقد ازداد في المدة الاخيرة انتاج ادبائنا ، وهذا شيء مشجع يدعو الى التفاؤل ويضع هؤلاء الذين يصمتون أمام الحقيقة : لا صمت بعد اليوم .

ان أحمد نمر ككاتب يشق طريقه وان كتاب « وفي حقلنا الاشواك تكبر » ، كباكورة انتاج ، بحاجة الى وقفة طويلة ودراسة عميقة واعية تكشف الجوانب المختلفة في هذا الكاتب الناشيء وفي انتاجه ذي الملامح الجديدة .

والى اللقاء مع كتاب آخر لاحمد نمر ومع ناقد ينير لنا الطريق !!

من ذكريات فنان الشعب

يعد عميد المسرح العربي **يوسف وهبي** للطبع مذكراته .. وأطلق عليها اسم **من ذكريات فنان الشعب** .

وتعود ذكريات الفنان الكبير الى ايام الحرب العالمية الاولى عندما شهد في سنة ١٩١٦ أول مسرحية .. على مسرح في حي الفجالة .. أطلقت على نفسها اسم « مسرح الشانزليزيه » .. ويصف يوسف المسرح المذكور بأنه مكان في خرابة غير مسقوفة وغير ممهدة .. ومقاعدها دكك وصحاحير .

ومن ممثليها عرف عزيز عيد ونجيب الريحاني وامين عطا الله وحسين رياض وصادق مسامير وروز اليوسف ونظلة مزراحي .

ويقول انه راى بعد العرض الممثلين يتقاسمون الاجر .. فكانت حصيلة الواحد منهم عشرة قروش ...

نحو سينما عربية بديلة

تلتزم بقضايا الجماهير اليومية وتنفي السينما التقليدية المخدرة

بقلم : سميح صباغ

لقد أثبتت السنوات التي تلت حزيران ١٩٦٧ أن العدوان الاسرائيلي ليس انه لم يحقق أهدافه المرجوة باسقاط الانظمة التقدمية فحسب انما ادى الى نتيجة عكسية تماما هي بمثابة يقظة العناصر الشريفة الفاعلة والمخلصة وتفتحها على عالم تكشفت عيوبه ومواطن ضعفه ، ولم يكن ذلك على الصعيد السياسي فحسب بتمسك القيادات المتقدمة بالخط الصاعد ، رغم ما يتجاذبها من انخفاضات ونعرجات هي من طبيعة تلك الانظمة الحاكمة بل كان في قاعدة التحرك الثوري وقياداته الرسمية وغيرالرسمية في جميع مجالات الحياة الثقافية وهذا من اسس التحركات الثورية .

وهذه التحركات ـ هي في بداية طريقها وفي أوج نشاطاتها رغم كل ما في البدايات من صعوبات ورغم كل الحواجز والمعوقات .

ولم يبرز ذلك فقط في القصائد والاغاني الجديدة البعيدة عن السطحية والتفاهات . وفي النداءات المخلصة لاحداث ثورة ثقافية في العالم العربي وتنظيم جميع القوى التقدمية على الصعيدين السياسي والثقافي ،بل يبرز اليوم في تكتيل جاد لاحداث تغييرجذري أصيل في أكثر الفنون انتشارا وتاثيرا الا وهو فن السينما .

ان عشرات السينمائيين العرب من خريجي مختلف جامعات العالم التقوا في نيسان الماضي في مهرجان دمشق الدولي لسينما الشباب ، وطرحوا مع عدد كبير من السينمائيين والنقاد العالميين وجوب قيام سينما بديلة تتلاءم والواقع العربي الجديد فتكون أكثر التصاقا بحياة الجماهير وتبعث على توعيتها وليس على تخديرها وحرفها عن قضاياها الهامة كما كان سابقا .

ان طرح موضوع السينما الجديدة ـ البديلة للسينما العربية التقليديةـ هو ادراك يقظ لعدم صلاحية السينما العربية لانسلاخها عن واقع الجماهير العربيه اليومي وتنطلق من محور متخلف وترتبط بشركات الاحتكار الاجنبية التجارية ، والاجهزة الرجعيه، وتخاطب غريزة الانسان العربي ولا ترتبط بواقعه المرير ولا تصور تصويرا صادقا آلامه وافراحه .

ومن خلال المناقشات نتوصل الى ان دوافع المهرجان كانت من خلال وعي السينمائيين الشباب بمضهم المهم المثالي للعلاقات الاجتماعيه عبر أشكال ميلودية أسهمت بشكل او باخر في تنفيس الانسان العربي بدلا من أن تسهم في وضعه أمام واقعه بشكل محفز محرض للتغيير من أجل التغير الثوري عبر الظروف الاجتماعية القائمة في العالم العربي .

وقد شغلت جمهور السينمائيين قضايا كثيرة اهمها اي الطرق هي المؤدية الى السينما البديلة ـ الجديدة ، أهي الفيلم الروائي أم الفيلم التسجيلي . يقول قيس الزبيدي ـ مخرج عراقي :

ان الفيلم التسجيلي قادر في الاساس على خلق علاقة مباشرة وغنية بالواقع اليومي بكل أيقاعه وطاقته الشعرية الاصيلة دون أن يستعين الفنان بصور ممثله ومصنوعه عن الواقع ذاته . أما عملية اعادة بناء الواقع (في الفيلم الروائي) وفق تصور ذاتي تحدده معرفة معينة مهي غير مشترطة اصلا انما تنوب عنها عملية مونتاج تعتمد الحياة كما هي ونقوم بتنظيم الواقع المرئي نفسه او تقوم بتوليف العالم الفعلي وفق ادراك يتجانس مع الاسلوب الفني الفعال الذي يتوصل الى كشف الواقع اليومي بوسائل فنية حسية وعن طريق تثبيت وقائع جديدة تبقى في الحالات العادية خفية أمام عيون الناس ولايمكن الوصول اليها ، ان السينمائي التسجيلي يرصد مواده من الواقع ليظهر وجهه نظره ويروج لموقفه العدمي تجاه العالم . ويضاف الى وجهه نظر الفنان ذاته صوت الواقع او صراخ الواقع !

وان من خاصية الفيلم التسجيلي هي أن يضع أمام الجماهير الغفيرة تجربة الواقع المتحرك ذاته » .

ان القضيه الاساسية التي برزت في مهرجان دمشق الدولي لسينما هو الالتزام بقضايا الجماهير العربية وحياتها اليوميه . وحين تصبح الرؤيا واضحة في العمل فاسلوب العمل لن يظل معوقا .

اتحاد السينمائيين العرب
والنقاد السينمائيين العرب .

وقد استفاد السينمائيون الشباب من فرصة وجودهم في المهرجان في التعرف على انتاج بعضهم بعضا ، بمشاهدة عشرات الافلام التي انتجوها. وطرح جميع قضايا السينما كما نوقشت فكرة اتحاد السينمائيين العرب وقد وضعت كذلك الاسس لاتحاد النقاد السينمائيين العرب . ووعد بانمام ذلك في مهرجان قرطاجة بتونس هذا العام .

وقد صدرت خلال أيام المهرجان ستة أعداد من مجلة المهرجان ضمت تعريفا بالافلام التي عرضت في المهرجان واستطلعت وجهات نظر المخرجين في مفهوم الفيلم البديل ولخصت كافة الندوات .

متقدمة لا سيما وانه الاول من نوعه

ان مهرجان دمشق يعتبر اشارة متقدمة لا سيما وانه الاول من نوعه في العالم العربي ، ان تنسيق الافلام المعروضة خلال المهرجان وادارة الندوات وتنسيق الحملة الاعلامية كانت كلها على جانب من الدقة التي تبشر بمهرجان ثان متقدم لفيلم عربي بديل .

محاولة لقصيدة سينمائية عن فلسطين

تتضمن مقطوعات شعرية لسميح القاسم ، محمود درويش وتوفيق زياد .

عرض في مهرجان دمشق الدولي لسينما الشباب فيلم « الزيارة » سيناريو قيس الزبيدي ، وهو مخرج عراقي تخرج من معهد السينما في المانيا الديمقراطية . وقد حاز هذا الفيلم (مدته عشر دقائق) على جائزة النقاد في المهرجان لعام ١٩٧٢ . وهو فيلم وثائقي يتضمن واقعا فلسطينيا تتخلله مقطوعات شعرية لشعرائنا محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد .

ومن الجدير بالذكر ان الشاب الرامي يوسف حنا (الذي كنا نشرنا عنه في الجديد) هو احد ممثلي هذا الفيلم .

ان قضية فلسطين اصبحت على شاشة السينما .

اسبوعيات

عن الاحتلال منزعجاً من جريدة !

عادت الصحف تكتب عن جريدة «الشعب» المقدسية اليومية وعن غضب السلطات عليها لموقفها « القومي المتطرف » ! ونشرت هآرتس (الجمعة أول الشهر) ان اجتماعا عقد في بيت رئيسة الوزراء أثار فيه وزير الحربية، الجنرال ديان ، قضية « المواقف المعادية لاسرائيل ، المعادة » التي تظهر في « الشعب » وفي مجلة « الفجر » . وانه تقرر تفويض وزير البوليس ، هيلل ، بمعالجة هذا الامر . وهددت هآرتس ان هذا الموضوع بحث في عدة هيئات دونما نتيجة حتى الان ، وان الصحيفتين تصدران برخص من الحكومة (الاحتلال) وانهما نالتا قروضا حكومية ..

اقول الحقيقة انه من الصعب علينا متابعة ما تنشره هاتان الصحيفتان لانهما لا تباعان في حيفا بشكل منظم ، بينما يجري عرض جريدة « القدس » في كل مكان . وبهذا لا نريد ان نغمز قناة جريدة « القدس » . فحين تظهر جريدة « الانباء » لا يبقى خطر من ظهور اية جريدة .

أما ان ما يظهر في « الشعب » وفي « الفجر » هو مما يزعج السلطة ، فذلك لا يدعو الى العجب علما بان مجرد وجود عرب في المناطق المحتلة هو بداية الازعاج . وقديما تحسر المرحوم اشكول على أنه لا يستطيع هذه المرة أن ياخذ الدوطة ـ الاراضي المحتلة ـ بدون أن ياخذ العروس معها ـ اي اهاليها العرب ، في حين ان هذه العجيبة قد تحققت في سنة ١٩٤٨ ، في ليلة ما فيها ضوء قمر !

ومع ذلك تدعو هذه الحكاية الى ان اشاطركم في تاملاتي :

قامت الحكومة ، قبل حوالي عشر سنين ، باصدار مجلة عربية « ادبية » اناطت تحريرها بشاب عربي شاعر واديب يشتغل معلما . واوهمته انها اصدرتها حبا بالادب العربي . فقام يخدم الادب العربي . فلم يمض على ذلك شهران حتى جاءه المسؤول الحكومي وقال له : هل أنت حمار ؟ هل تتوهم اننا ننفق أموال الدولة من أجل نشر شعرك ؟ اذن ، ماذا تريدون ـ قال ؟ . قال المسؤول : ان تخدمنا وان تسب على الشيوعيين !

والجنرال ديان ، حين سمع بصدور صحف عربية في المناطق المحتلة (وهو حتى الان يمنع صحفنا الشيوعية من دخول المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية) انما فعل ذلك من اجل فائدة الاحتلال ـ كي يوهم أصحاب الراي في المناطق المحتلة بدمقراطية الاحتلال الاسرائيلي ، وكي يضلل العالم ويوهمه بان كل شيء هادىء ـ ومتعاون ـ في الضفة المحتلة .

ويظهر ان الجنرال ديان أصبح يشعر ان ربحه ، في تجارته بصحيفتي « الشعب » و « الفجر » ، هو كربح جحا في تجارة البيض : أي الخسارة أكثر من الربح . فاجتمع برئيسة الوزراء . فقررا تفويض وزير البوليس بالامر .

وضعهم محرج حقاً : فبعد ان وقعوا وسمحوا بصدور هذه الصحف ، لا يستطيعون الان اغلاقها بجرة قلم . حينئذ سينقلب الامر على دعايتهم في العالم رأساً على عقب . والعالم ، حينئذ ، سيقول : بعد ان بدأوا بخلع رؤساء البلديات (غزة) تحولوا الى خلع الصحف العربية . وكل هذا سيخلع شجرة أضاليلهم من شروشها!

ان حكام بلادنا جبارين . ولا يقومون بعمل الا بعد استشارة الالات الالكترونية و « تروستات الامخاخ » ومعلومات الاستخبارات . يعني على الطريقة الاميركية العصرية في البنتاغون ونازل .

ومع ذلك نراهم يفاجاون بهزائم من حيث لم يتوقعوها ـ من عدم صلصلة التلفون بعيد حرب حزيران، وجر .

فاضطرارهم الى اقالة رئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا ، كان فشلا لتروستات الامخاخ . تماما مثل فشلهم الحاصل في افريقيا حاليا . ووضع اللوم على على القذافي لا يغير من الامر شيئاً ، كما لا يغير من الامر ، بل يزيده فضيحة ، توكيل وزير البوليس ، الان ، بمعالجة « مصيبة » الشعب والفجر .

لقد قلناها منذ وقت طويل ان السبب الرئيسي في تحطم حسابات الحاسبات الالكترونية ، وتروستات الامخاخ ، والاستخبارات ، ومن وراء ذلك كله العنف ، هو ان هذه جميعا لا تاخذ في الحساب ارادة الشعوب التي هي اقوى من كل ارادة . انني لا أعرف أي شعوب يستهينون بها اكثر من الشعوب الاخرى ـ الافريقية السوداء ، ام الشعوب العربية . ولكن ارادة الشعوب تظل ، هنا ، هي الغلابة .

ولا اعتقد انهم يستطيعون ، بسهولة ، اغلاق صحيفتي الشعب والفجر . والتجاؤهم الى وزير البوليس يعني ان هدفهم هو الضغط والاذلال .

فاذا صمدت الصحيفتان قامتا بواجبهما . فاذا اغلقت الصحيفتان قامتا ، ايضا بواجبهما .

اما الشعوب فليس امامها من بديل سوى القيام بواجبها . فالصمود يعني الحياة . وكل شعب ، مهما يكن لونه ، يريد الحياة . وهذا ما لا تستطيع ان تحسبه الحاسبات الالكترونية .

أما « تروستات الامخاخ » ، فمنذ فيتنام ، قد مخخت ..

(جهينة)

حادث مؤلم

عرابة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة جثمان الفقيد الشاب فهيم يوسف خوري ، من قرية عرابة ، الذي توفي في مكان العمل بالسكتة القلبية ، عن عمر يناهز ال ٢٧ عاما .

وقد ترك الفقيد وراءه زوجة وطفلة . وقد عم الحزن والاسى أهالي القرية بعد انتشار هذا الخبر .

والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون لزوجة الفقيد ووالديه واخواته واقاربه بأحر تعازيهم القلبية .

للفقيد الرحمة ، ولذويه الصبر والسلوان .

بمناسبة ٢٤ عاما على تشريد أهالي اقرث وكفر برعم

مسيرة تضامن الى اقرث وكفر برعم السبت ٢٣ـ١٢

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ قررت اللجنة القطرية للتضامن مع أهالي كفر برعم واقرث تنظيم قافلة كبيرة من مختلف انحاء البلاد، يوم السبت ٢٣ـ١٢ـ٧٢ تتوجه الى قرية اقرث ثم الى قرية كفر برعم ، بمناسبة مرور ٢٤ عاما على تشريد أهالي القريتين ، ومرور ٢١ عاما على هدم بيوتهما . وكما هو معروف نسفت السلطات بيوت قرية اقرث عشية عيد الميلاد عام ١٩٥١ .

ان تنظيم هذه القافلة هو احتجاج على استمرار الحكومة في التنكر المطلب العادل الذي يقدمه أهالي القريتين للرجوع الى قريتيهم ومطالبة الحكومة مجددا بالاستجابة الى نداء الحق والعدل .

وسيعبر المشتركون في هذه الزيارة للقريتين عن تضامنهم وتأييدهم للمعتصمين فيهما من سكانهما ، الذين لم يتراجعوا على الرغم من البرد القارص وظروف العيش الصعبة فيهما.

هذا وسيكون التجمع الساعة ٩،٣٠ من صباح يوم السبت ٧٢/١٢/٢٣ في ساحة بلومر (امام محطة سكة الحديد) في حيفا .

وقررت اللجنة القطرية التوجه الى جميع اللجان المنطقية في تل ابيب وحيفا والناصرة والجليل والمثلث للعمل بنشاط على انجاح هذه القافلة وتجنيد اكبر عدد ممكن من السيارات والمشتركين .

كذلك دعت اللجنة القطرية هذه اللجان الى جمع التبرعات للجنة وتنظيم أعمال محلية كالاجتماعات وغيرها .

هذا واستمعت اللجنة الى بيان حول موقف الاعضاء الثلاثة في المجلس المحلي للجش والذين هم أصلا من كفر برعم، بعد أن قررت الاكثرية في المجلس تبني مشروع الحكومة بتطوير موقع في الجش وبناء بيوت سكنية فيه لاعادة توطين سكان كفر برعم الساكنين في الجش .

لقد قرر الاعضاء الثلاثة المذكورين الاستقالة من المجلس تعبيرا عن احتجاجهم واستنكارهم لموقف الاكثرية في المجلس ، ولهذا المشروع الذي يرمي من ورائه المسؤولون الى تصفية قضية اهالي كفر برعم العادلة . وكان قد عقد اجتماعان كبيران لسكان كفر برعم في كنيسة القرية ، بحثت فيه هذه القضية وتقرر فيه بالاجماع تأييد خطوة الاعضاء الثلاثة بالاستقالة من المجلس المحلي في الجش .

(اقرأ بيان اللجنة القطرية للتضامن مع أهالي كفر برعم واقرث على صفحة ٣) .

اقرار ميزانية مجلس عبلين المحلي

عبلين ـ لمراسلنا راجي النجمي ـ في جلسته الاخيرة، يوم السبت الماضي ، اقر مجلس عبلين المحلي ميزانيته العادية وميزانيته غير العادية (التطويرية) لسنة ١٩٧٤/٧٣ ، وذلك باجماع اعضاء المجلس الثمانية الذين حضروا الجلسة وبدون اية معارضة .

وكانت ارقام الميزانية العادية كما يلي : ١،٣٢٤،٢٢١ ليرة مصروفات ، ١،٢٤٢،٤٩٠ ليرة واردات ، ٨١،٧٣١ عجز في الميزانية لسنة ٧٤/٧٣ .

وميزة هذه الميزانية انها لم ترفع قيمة الضريبة على السكان .

وكما هو معروف فان الضريبة المحلية في عبلين هي من اكثر الضرائب انخفاضا في اسرائيل ، اذ ان ضريبة السكن تجبى على اساس ٥٠ اغوره لكل متر مربع من البناء .

هذا ، وبينما رفع المجلس المحلي قيمة الضريبة المحصلة من اصحاب مزارع الخنازير ، فقد ركز على مطالبة الاوساط الحكومية ـ مثل وزارة الداخلية ـ باعطائه حقوقه كاملة كاملة ومساواته في الهبات ، بالقرى اليهودية في البلاد .

كذلك ركز المجلس المحلي على مطالبة الوزارات المختلفة بزيادة المخصصات التي تدفعها له حتى يستطيع ان يقوم بخدماته للسكان . وهذه الوزارات هي وزارات الشؤون الاجتماعية ، الصحة ، المعارف ، العمل . وشعار المجلس « لا يضيع حق وراءه مطالب » .

وكان المجلس المحلي قد تلقى رسالة من وزارة التطوير تطالب باقرار ميزانية غير عادية (تطويرية) لسنة ٧٤/٧٣ للمشاريع التي يمكن ان يقوم بها . فاقر المجلس هذه الميزانية بمبلغ ١،٠٣٥،٠٠٠ ليرة وهي كما يلي :

٣٥،٠٠٠ لبناء مدرسة ثانوية ، ٢٥،٠٠٠ ليرة لاكمال المدرسة (ب) وذلك بناء ٨ غرف مع شرفات امامها ، ٤٥،٠٠٠ ليرة لشق الشارع الرئيسي القديم على طول كيلومترين ٥٠،٠٠٠ ليرة لاكمال الشارع الرئيسي القديم على طول كيلومترين ، ٢٥،٠٠٠ ليرة بناء بناية للمجلس المحلي ، ١،٠٣٥،٠٠٠ المجموع .

وفي قراره حول هذه الميزانية غير العادية دعا المجلس المحلي الوزارات المختلفة الى المساهمة فيها كل حسب اختصاصها . وهذه الوزارات هي وزارات المعارف والعمل والداخلية وغيرها .

وقرر المجلس ان يساهم بمبلغ ٢٢٥ الف ليرة في الميزانية غير العادية من ميزانيته العادية .

هذه هي المشاريع التي سيعمل المجلس المحلي في عبلين على تحقيقها ، بكل اصرار ، في سنته المالية القادمة .

هذا وقد اقر المجلس المحلي في جلسته الاعتيادية تخصيص مبلغ ٥٠ الف ليرة من اجل انارة الشوارع الداخلية بالكهرباء وذلك قبل الانتهاء من مشروع الكهرباء الحالي في القرية .

بيان الى عمال يركا وجث وجولس وابو سنان يدعو الى تشديد الكفاح لتحقيق مطالبهم

يركا ـ ابو سنان ـ لمراسلنا ـ وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ابو سنان ويركا بيانا على جمهور العاملين في القرى جولس ، جث ، يركا وابو سنان دعا فيه الى تشديد الكفاح من اجل تحقيق مطالبهم ومن اجل انتخاب مجلس عمال يدافع عن حقوقهم .

وفند المنشور الدعاية الحكومية والهستدروتية حول المساواة الممنوحة من كف سخي للجماهير العربية ، وخاصة الدرزية . وشرح الظروف التي نشا فيها مجلس عمال هذه القرى . واستعرض المطالب الرئيسية والملحة التي تقدم بهما الاهالي واعضاء المجلس ورفض القيادة « التجمعية » في الهستدروت تلبيتها .

وبعد ان ذكر النواقص والمصاعب التي يعاني منها جمهور العاملين في القرى الاربع هذه دعا الحزب الشيوعي في ابو سنان ويركا اهالي هذه القرى الى مطالبة الهستدروت بان تلبي مطالب اقامة عيادات وتحسين الخدمات الطبية ، واقامة الملاعب لكرة القدم وبساتين الاطفال وان تؤمن الخدمات الثقافية والرياضية للشبان والاجيال الصاعدة ، والمراة العاملة والدفاع عن حقوق العاملين في المشاغل ، وان تعمل الهستدروت على اجراء انتخابات لمجلس عمال هذه القرى .

اعتقال شاب درزي من جولس ووالده لانه يرفض الجندية

لمراسلنا ـ الخاص.

قامت قوة من البوليس العسكري بمطاردة الشاب شنيم رشيد عباس من جولس لالقاء القبض عليه ، بعد فرار أكثر من سنة ، من وجه سلطات الجيش لانه يرفض الانخراط في الجندية.

واثناء عملية المطاردة في جولس حضرت قوة من شرطة عكا تعدادها ؟ شرطيا وقامت باعتقال الوالد رشيد عباس واخ شنيم .

وبتدخل من رئيس المجلس المحلي السيد جميل نبواني اتفق مع البوليس في عكا على أن يطلق سراح الوالد والاخ مقابل تسليم شنيم ، الا أن البوليس بعد أن ضبط شنيم بواسطة رئيس المجلس ، رفض اطلاق سراح الوالد والاخ .

وحتى أمس ظل والد شنيم واخوه معتقلين في مركز بوليس عكا .

في عام ١٩٧٢ أصيب ١١٠ آلاف مستخدم في اسرائيل

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ صرح المدير العام لمؤسسة التامين الوطني بان حوالي ١١٠ الاف مستخدم في اسرائيل اصيبوا اثناء القيام باعمالهم خلال عام ١٩٧٢ .

واضاف ان حوالي ٧٠ ٪ من اصابات العمل التي انتهت بالموت ، خلال الفترة اياها ، وقعت نتيجة حوادث في الطريق الى مكان العمل ومنه ، بينما بلغت هذه النسبه علم ١٩٧٠ ٥٠ بالمئة .

تهنئات

* الى الرفيق محمود حسين عازم **بالخطوبة**
* الى الصديق عبد السلام حسين الانقر **بالخطوبة**
* الى الصديق عزمي عبد الكريم ابو ربيع **بالخطوبة**
* الى الصديق عادل يوسف حسنين وعروسه **بالزواج**
* الى الرفيق صبحي مصاروة وزوجته رفعت بالمولود الجديد **مهند**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق شاكر شحادة عبيد وزوجته بالمولودة الجديدة « **فيوليت** »

الحزب والشبيبة ـ عبلين

تهانينا الحارة الى الاخ عبد الرزاق رمضان لمناسبة **الزواج** والاخ خالد عرباسي بالمولود الجديد .

الحزب الشيوعي ـ كفر قرع

* الى سمية وغازي شبيطه تهانينا الحارة بسلامة الوالدة وبالمولودة الجديدة .

الحزب ـ لجنة منطقة المثلث

* الى الرفيق غازي شبيطه وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة وسلامة الوالدة .

الحزب والشبيبة ـ فرع الطيرة

تهانينا الحارة الى **ليلى حداد و سعد بلال بالزواج** وبالرفاء والبنين .

سوسن ضبيط ـ يوديت زيلغ

تهانينا الحارة الى **ليلى حداد و سعد بلال** وعموم افراد العائلتين **بالزواج** وبالرفاء والبنين

الحزب والشبيبة ـ الرملة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ نايف خوري وزوجته بالمولود الجديد

« **هاني** »

الحزب والشبيبة ـ حيفا

عمال طمرة يطالبون باقامة مجلس عمال في القرية

طمرة ـ لمراسلنا ـ وقع العمال في طمرة على عرائض موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالب باقامة مجلس عمال في القرية يدافع عن حقوقهم .

والمعروف ان العمال يشكلون اغلبية سكان القرية . وجلهم عمال بناء منظمون في الهستدروت .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يوقع فيها عمال القرية على مثل هذه العرائض.

فقبل سنتين وقعوا على عرائض تطالب باقامة مجلس عمال في القرية . وفي حينه وعدت الهستدروت باقامة مثل هذا المجلس ، ولكنها عادت ونكثت بوعدها .

والان فقد ارسلت اربع عرائض تطالب باقامة مجلس عمال في طمرة ، تحمل كل واحدة ٤٠ توقيعا . ولا يزال التوقيع على العرائض مستمرا .

احتفال اكتوبر في طمرة

طمرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في طمرة ، اقيم اجتماع احتفالي بمناسبة عيد ثورة اكتوبر و ٥٠ سنة على تأسيس الاتحاد السوفييتي .

وقد افتتح الاجتماع الاخ انيس القاسم عضو سكرتارية الحركة فدعا الى الانضمام الى الحركة وتأييدها . ثم تكلم عضو الحركة عادل ابو الهيجا فتحدث عن ثورة اكتوبر والنجاحات التي حققتها هذه الثورة .

وبعد الاحتفال عرض فيلم سوفييتي عن الحرب العالمية الثانية والانتصار على النازية.

الحزب الشيوعي ـ فرع طمرة

دعوة

لقاء مع الرسام **عبد عابدي**

عن موضوع « **الفنون التشكيلية** »

يوم الاربعاء ١٣ـ١٢ـ٧٢ الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق **مروان ابو الهيجا**

الحكم خمسة أشهر بالسجن على الرفيق سليمان دغش

المغار ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في حيفا يوم الثلاثاء الماضي (٥ـ١٢ـ٧٢) على الرفيق سليمان دغش بالسجن مدة خمسة اشهر وسبعة أشهر اخرى مع وقف التنفيذ ، وذلك بتهمة رفض الخدمة العسكرية الاجبارية .

وهذه هي المرة الخامسة خلال سنة التي يحكم فيها على الرفيق المذكور بالسجن بنفس التهمة .

وكان الرفيق سليمان دغش قد طلب الى الخدمة الاجبارية في العام الماضي بتاريخ ٣٠ـ١٢ـ٧١ . وعندما رفض الامتثال للامر ارسل في طلبه والقي القبض عليه بتاريخ ١٤ـ١٢ـ٧١ وحكم عليه ، في محكمة صورية في السجن ، بالسجن ٣٥ يوما . ولكن الرفيق دغش ، ما ان خرج من السجن حتى اكد اصراره ورفضه الخدمة في جيش احتلال يستخدم ابشع أساليب البطش والقهر ضد السكان الابرياء في المناطق العربية المحتلة . واضاف انه سيكون مستعدا للخدمة العسكرية باقصى ما يستطيع في حال تغير السياسة الرسمية من سياسة معادية للشعوب الى سياسة سلام واعتراف بالحقوق المشروعة لكافة شعوب المنطقة .

وكان رد السلطات العسكرية ان قدمته الى محكمة صورية اخرى . وحكم عليه مرة ثالثة بالسجن شهرين ايضا . وفي المرة الرابعة حكم عليه بالسجن ٢٠ يوما . واخيرا جلب من السجن بعد توقيف دام شهرا حيث حكمت عليه المحكمة العسكرية في حيفا بالسجن لمدة سنة منها سبعة اشهر مع وقف التنفيذ .

ان القوى الدمقراطية في المغار ، اذ تستنكر هذا التصرف البربري ، من قبل السلطات العسكرية مع الرفيق المذكور ، فانها تناشد الراي العام العربي واليهودي في البلاد ، التدخل لوضع حد لهذه المحنة التي يعاني منها هذا الشاب ، والتي قد تلحق ابلغ الضرر بمستقبله كانسان ينشد الحياة الحرة الكريمة .

يوسف عساقلة يرفض الخدمة الاجبارية

المغار ـ مراسل الاتحاد ـ في ١٩ـ١١ـ٧٢ القت الشرطة العسكرية القبض على الشاب يوسف عساقلة وأودعته السجن مدة ثلاثة ايام بعد رفضه الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي . وكان الشاب المذكور قد استدعي للخدمة بتاريخ ١٦ـ١١ـ٧٢ . وبعد اطلاق سراحه طلب اليه ان يذهب لاستلام ملابسه العسكرية وسلاحه . ولكنه رفض تسلم الملابس والاسلحة مؤكدا انه لا يمكنه ان يخدم في جيش يحتل ارض الغير ويمارس أبشع أساليب القمع والاضطهاد في المناطق العربية المحتلة ، واضاف انه سيكون مستعدا للخدمة وباقصى ما يستطيع في حال تغير السياسة الرسمية من سياسة معادية للشعوب الى سياسة حياد وسلام .

وقد احيلت قضيته الى البوليس المدني وهو يتوقع مداهمة البوليس له في اية لحظة لاعادة اعتقاله .

والجدير بالذكر ان السلطات العسكرية استدعت الشاب المذكور الى الخدمة وهو لا يزال طالبا في الدراسة الثانوية ودون ان تعطى له المهلة لاتمام دراسته .

ان القوى الدمقراطية في المغار تستنكر هذه التصرفات الشاذة من قبل السلطات العسكرية ضد هذا الشاب وتطالب بالكف عن ملاحقته واتاحة الفرصة له لاتمام الدراسة الثانوية والجامعية .

لجنة عمال الطيبة تبحث اوضاع « صندوق المرضى » وظروف عمل العاملات

الطيبة ـ لمراسلنا : عقدت لجنة عمال الطيبة اجتماعا يوم الاثنين الماضي ، ٤ـ١٢ ، بعد انقطاع استمر عدة اشهر .

وقدم سكرتير اللجنة في هذا الاجتماع تقريرا عن تحسينات ادخلت على عيادة «صندوق المرضى » ، كما عرض الوضع الذي وصلت اليه قضية اقامة مبنى جديد لعيادة «صندوق المرضى»

وجاء في التقرير ان العيادة القديمة نقلت الى دار جديدة اوسع وافضل واضيف طبيب جديد على العيادة . اما فيما يتعلق باقامة المبنى الجديد فما زالت قيادة الهستدروت تماطل وتؤجل واحالت الموضوع ، بعد ان ازيلت كل العقوبات التنظيمية لاقامة المبنى، على مجلس الطيبة المحلي . وللتهرب من مسؤولية اقامة المبنى طلبت من المجلس أن يشرف هو على اقامته ويؤجره «للصندوق المرضى» في القرية، ووعدت المجلس بمساعدته في الحصول على هبة من مؤسسة «هبايس» وبان تساهم بها قيمته ٢٨٥ الف ليرة ، تخصم من اجرة المبنى . أما المبلغ المتبقي واللازم لاقامة المبنى ، فعلى المجلس أن يتدبر الامر ويوجد المال الكافي لذلك .

وفي النقاش ابدى الاعضاء تذمرهم من استمرار الهستدروت في مماطلتها وتهربها من مسؤولية اقامة المبنى ، الذي وعد باقامته في احتفال عام «على شرف الانتخابات» منذ عدة سنوات .

واستنكر الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة هذه المماطلة ، وقال انها تعبير عن سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد العمال العرب وطالب المسؤولين في الهستدروت بالعمل حالا وسريعا على اقامة المبنى وبوضع حد للقصورات في تقديم الخدمات للمرضى في الطيبة .

اللجنة تبحث أوضاع العاملات

وبحثت اللجنة كذلك في وضع العاملات اللواتي يعملن في صناعة الجوارب والخياطة والسجاير والزراعة والتغليف . وظهر من البحث ان ٨٠٪ من العاملات يخصم من اجورهن رسوم العضوية في الهستدروت ، بينما هن غير منظمات فيها ولا يستفدن من خدماتها .

وقد قررت اللجنة عددا من المطالب والقرارات ، بينها ، مطالبة الهستدروت بالدفاع عن حقوق العاملات ، والتعجيل باقامة عيادة «صندوق المرضى» تنظيم خدمات طبية في ساعات بعد الظهر، فتح صيدلية في البلد بدون تاخير، اتخاذ الاجراءات من أجل الفحوص الاولية للمرضى في العيادة المحلية، وتنظيم زيارات اسبوعية للاطباء الاخصائيين للعيادة بشكل منظم ومواظب .

مستخدمو الهندسة يواصلون معركتهم

تل ابيب : يواصل مستخدمو قسم الهندسة في دائرة البريد كفاحهم العادل دفاعا عن مطالبهم ، التي رفضت وزارة الاتصال والمواصلات الاعتراف بعدالتها .

ويوم الاثنين الماضي ، وبعد مباحثات مستمرة ، انهى المستخدمون بكبرياء اضرابهم ، بعد ان رفضوا تصريحات وزير المواصلات شمعون بيرس الاستفزازية . وقد وافقوا على انهاء اضرابهم بعد ان اعترف المسؤولون بهم كطرف في المفاوضات ، التي تقرر أن تنتهي في ١٥ — ١٢ — ٧٢ .

ومن المتوقع ان يجتمع ممثلو المستخدمين ، اليوم ، في مكتب وزير المالية في تل أبيب ، مع المسؤولين الحكوميين في وزارتي المواصلات والمالية لبحث مطالب المستخدمين . هذا وقد حذر المستخدمون باتخاذ اجراءات كفاحية جديدة اشد ، اذا لم يلب المسؤولون مطالبهم .

الهيئـــة الاسلاميـة تستنكر تحريض الصحف الاسرائيلية

((الحمـــــلات التحريضيـــة هدفهـــاخدمــــة اغراض استيطانيـــــة)) !

القدس – أصدرت الهيئة العلمية الاسلامية في القدس بيانا ، يـــوم الاثنين الماضي ، استنكرت فيه حملات التحريض التي تشنها عليها وعلى المواطنين العرب ، بعض الصحــف ووسائـل الاعلام الاسرائيليـــة والمستوطنون الاسرائيليون في الخليل.

وجاء في البيان ان حملات التحريض هذه تقف وراءها عناصر متعصبة من المستوطنين الاسرائيليين وغيرهم

« وقد استغلت هذه العناصـــر الادعاء القائل بأن أوراقا من التوراة قد مزقتفي الحرم الابراهيمي وأخذت تحرض على الهيئة الاسلامية وعلى سكان الخليل مطالبة بحراسة الحرم الابراهيمي من قبل المستوطنيناليهود ومطالبـــة أيضا بجلب آلاف من المستوطنين اليهود لاسكانهم بالخليل وجعل العرب اقلية فيها ، وللاسف أبرزت السلطات في وسائل اعلامها هذه الاخبار قبل التحقق منها حيث ثبت ان الكتب السماوية لم تمزق داخل الحرم ، وانما وجدت أوراق مبعثرة منها خارج الحرم ، ولم يثبت ان هناك علاقة لاحد من المواطنين بهذا الامر .

« لقدنسي هؤلاء الناس ان الاسلام يعتبر الكتب السماوية جميعها كتبا مقدسة لا يجوز العبث بها ، ولذلك لا يمكن لاي مسلم أن يعتدي على أي كتاب مقدس ، وهو يستنكر أي عدوان على هذه الكتب المقدسة ، سواء كان من يهودي او مسلم » ..

« ان هذه التحريضات والاصوات المتعصبة تخالف تعاليم الاديـــان السماوية ، والهيئة الاسلامية التي تعتقد بأن هذه الحملات التحريضية هدفها خدمة أغراض استيطانيـــة سياسية للاستيلاء على مقدسات المسلمين وأراضيهم لتستنكر هذه الاهداف وتنادي بتطبيق مبادىء الديانات السماوية التي تناديبالعدل وعدم الاعتداء على مقدسات الآخرين».

روت لوبتش الى برلـــين وبـاريس

تل أبيب – غادرت البلاد بطريق الجو ، يوم الاحد الماضي ، متوجهة الى برلين وباريس ، الرفيقة روت لوبتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعضو رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية ، للاشتراك في مؤتمر لجان السلام القطرية في برلين الدمقراطيـــة ، بدعوة من سكرتيرية مجلس السلام العـالمي ، وذلك للمداولة حول تشديد النشاط من اجل السلام وللتحضير لمؤتمـر السلام العالمي الذي سيقام في عام ١٩٧٣ في موسكو . ويشترك في المؤتمر ايضا عضو رئاسة لجنـة السلام الاسرائيلية دان فيشينتسر .

هذا وقد ألقت الرفيقة روت كلمة في المؤتمر استقبلت بتأييد كبير من مندوبي المؤتمر الممثلين لسبعين قطرا.

وافتتح المؤتمـر رويش تشاندرا ، السكرتير العام لمجلس السلام العالمي الذي القى محاضرة عن موضوع : توسيع حركة السلام .

من هنـاك الى باريس

وستنتقل الرفيقة روت لوبتش من برلين الى باريس لتمثل اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الفرنسي .

المجلس المحلي في كفر قرع يهمل وضـــع المدرسة الثانويـــــة في القريـــة

كفر قرع – لمراسلنا – لا يكتفي مجلس كفر قرع المحلي بالتآمر على مدرسة القرية الثانوية ، بل يواصل اهمال المدرسة ولا يهتــم بتحسين اوضاعها ، على الرغم من الشكاوى المتكررة . فالمراحيض مضى على اغلاقها اكثر من شهر ، لانها بحـاجة الى تصليح . وقد ابلغ مدير المدرسة الثانوية رئيس المجلس بالموضوع ، وطالبه بالعمل السريع على اصــلاح المراحيض ، ولكن حتى الان لا حياة لمن تنادي . ويقضي الان اكثر من ٦٠٠ تلميذ حاجتهم في الخلاء ، الامر الذي يثير نقمة النـــاس وقرفهم واشمئزازهم ويثير غضب التلاميـــذ انفسهم .

ويظهر ان المجلس يتجاهل اوضاع المدرسة في محاولة للانتقــام من المدرسة ، خاصة وان المجلس تدخل في بداية السنة في شؤون المدرسة الثانوية بفرض معلمين غـير مؤهلين عليها وحين رفض المدير ، آنذاك ، الاستاذ عبد الله قربي ، هــذه التعقيبات قرر المجلس طرد المـدير وعين مكانه مديرا جديدا دون ان يذكر اي سبب لهذا التصرف . وان ما تريده ادارة المجلس المحلي الحالية من هذا الاهمال الضغط على المدرسة الثانوية لتحويلها الى مزرعة للمجلس لتنفيذ مقاصد ذاتية .

وكان الاستاذ عبد الله قربي قد احتج على هذه الخطوة غير القانونية ورفع دعوى ضد المجلس الى محكمة العدل العليا . وقد نظرت المحكمة في الشكوى في ١٦–١١–٧٢ وقـررت احالتها الى محكمة العمل .

ويتساءل الاهلون ، بحق ، من تخدم مثل هذه التصرفات التي تسيء الى مستقبل أبنائنا . ويطـالب الشيوعيون في القريـــة والعناصر المخلصة الاخرى المجلس بالكف عن التآمر على المدرسة وبوضع حـد للاهمال المزري وبتقديم كـل عون مطلوب لها .

اضراب في مينـــاء عسقلان وابطـــاء في مطـــار اللـــد

تل ابيب – منذ ثلاثة ايام والعمل في ميناء النفط في عسقلان متوقف فعلا . وذلك نتيجة لاضراب قسم من العاملين في الميناء . وطلبهم الرئيسي هو اضافة أجور « تطوير » حيث تقرر توسيع الميناء .

وفي مطار اللد انتج عمال الصيانة طريقة جديدة للاستمرار في نضالهم يسمونها « العمل بحسب ما هـو مقرر » ونتيجتها الابطاء في العمل ، الامر الذي ادى الى تاخـير طيران العديد من طائرات العال .

رئيس الشين بيت السابـــق :
((لا مكـــــان لي في الكنيست)) !

تل ابيب – تذمر عضو الكنيست يخطب في بيت سوكـولوف ، أول أمس ، لمناسبة صدور روايتـه عن الفدائيين العرب باسم « الجهاد » . ايسر هرئيل ، الرئيس السابـق للشين بيت ، بانه غير متاكد من وجود مكان له فيالكنيست، وان الكنيست، في تركيبها الحالي ، لا تمكنــه من التعبير عن آرائه كما يريد . وايسر هرئيل ، من كتلة الدولة ، كـان

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون: ٥٢١٤٥٧ – حيفا

طريق جـديد في الجولان تقيمـه الكيرن كيميت

تل ابيب – نشرت «عل همشمار» ، امس الخميس ، ان الكيرن كيميت بدأت في شق طريق جديد في هضبة الجولان ، طوله ٢٠ كيلومترا ، هدفه تطور مناطق استيطان جـديدة في وسط الجولان .

ومن المنتظر ان ينتهي تعبيد هـذا الطريق في السنة القادمة . وستقوم عليه مستوطنة « جيتيت » ، وبعد ذلك مستوطنة « كور » .

بار ليف يهـدد العـاملين بنظـام ((الاعتـدال)) !

حيفا – في اجتماع منطقة حيفـا لحزب العمل الحاكم ، اول أمس ، خطب وزير التجـارة والصناعة ، بار ليف ، فهدد العمال والجمهور عموما « باتخاذ اجراءات حادة » ، بما فيها نظام « الاعتـدال » سيء الصيت ، اذا « لم يلجم الجمهور مطالبه الاجتماعية ومطالبه بزيـادة الاجور » .

وتوجه بار ليف الى الحكومـة والبلديات والهستدروت ان تقتصد في مشاريع الخدمات التي تقدمهـا للجمهور .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى رفيقتنا العزيزة أوديت نمر بوفـاة جدتهـا .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية

الى عائلة خضر الحـاج تعازينا القلبية بوفاة المأسوف على شبابه

احمــد

اصدقاؤه في عـكا



١٩٧٣ – بقيـــة

اعتبار انها حركة عنصريـة معادية للسلام وأمن الشعوب .

ولبى المؤتمر دعوة طرابلس لعقد دورته الثانية فيها .

الاتحـــاد السوفييتي – بقيـــة

الباقين في الدول العربية وفضحتهم فضيحة تامة بما تميزت به من تاييد على طول الخط للموقف الاسرائيلي الرسمي العدواني .

فمع ان جورج بوش تظاهر بأن حكومته تؤيد قرار مجلس الامــن ٢٤٢ ، الا ان تفسيره له هو تأييـد تام للتفسير العدواني . فادعى ان القرار ، بالاضافــة الى دعوته الى الانسحاب الاسـرائيلي ، يدعو الى تقرير « حدود آمنة ومعترف بها » .

وقال : لقد طلبت اسرائيل محادثات سلام مباشرة ، « وجها لوجـه » . ولكن ، قال « يرفض العرب الجلوس معها حول طاولة واحدة » .

وهدد قائلا : لا تستطيع الجمعية العمومية ان تفرض على الاطـراف خطوط عملهم . « ومحاولات الجمعية العمومية هذه لن تنجح أبدا ، وربما تهـدد السلام النسبي القائم منـذ سنة ١٩٧٠ » .

وكل ما دعا اليه هو مفاوضات بين الاطراف من اجل حل جزئي بفتـح قناة السويس !

نشاط امبريالي محموم

وامام عزلـة الموقف الاسرائيـلي الرسمي ، ومن ورائه الموقـف الاميركي ، تشهد اروقة الامم المتحدة في هذه الايام نشاطا اميركيا محموما للضغط على الاعضاء من أجل عـدم تاييد مشروع دول عدم الانحيـاز . ويحاول المندوب الاميركي تطبيق عدد من الدول الرجعية لتقديم اقتراحات قرارات معارضة او اجراء تعديـلات مخففة على مشروع دول عـــدم الانحياز .

والـرأي السائد هو ان هـذا المشروع سينال اكثرية ساحقـة ، خصوصا وانه على الجمعية العمومية ان تبحثه وتصوت عليه قبـل أي مشروع آخر على اعتبـار انه اول مشروع قرار مقدم .

ومن المنتظر ان تبدأ الجمعيـة العمومية في بحث مشاريع القرارات، والتصويت عليها ، يوم الجمعـة (اليوم) وحتى مطلع الاسبـوع القادم .

اقتنـــاء السيارات زاد ٥٠ بالمئـــة !

تل ابيب – اعلن نائب وزيـر المواصلات ، جاد يعقوبي ، في الحفل السنوي لنقابة اصحاب الكراجات ، ان الانفاق على شراء السيارات في اسرائيل وصل في سنة ١٩٧٢ الى ذروته ، حيث بلغ ١٤٤ مليار لـيرة مقابل ٩٥٠ مليـون ليرة في السنة الماضية . وهذه زيادة ٥٠ بالمئة الامر الذي يزيد الاكتظاظ على الطـرق زيادة خطيرة .

وقال : بينما كان عدد عمـال الكراجات ، قبل عشر سنين ، لا يزيد على ثلاثة آلاف عامل ، فقـد بلغ عددهم الان عشرون ألفا !

مساكن لابنـاء طائفة الروم الكاثوليـــك

حيفا – اعلن ان كنيسة الروم الكاثوليك في اسرائيل قررت بنـاء منازل لابناء الطائفة في البلاد .. وعلم ان ١٠٠ وحدة سكن ستقام في المرحلة الاولى على اراضي الكنيسة في حيفـا والناصرة . وستساهم الحكومة في هذا المشروع عن طريق منح وقروض .

خـدش في زجـاج طـائرة العـال يضطرهـا الى العـــودة

اللد – اضطرت طائرة الركاب ، طراز باوينغ ٧٠٧ التابعة لشركة العال الاسرائيلية ، الى العودة الى مطار اللد ، أول أمس الاربعاء ، بعد ان تبين قائدها ان الزجاج الامـامي في غرفة القيادة مخدوش .

وكانت الطائرة ، التي استقلهـا ٤٧ راكبا ، قد اقلعت من مطار اللد في الساعة ٤،٣٠ مساء في طريقهـا الى بوخارست في رومانيـا . وفي الساعة ٦،٠٥ اكتشف قائدهـا الخدش فاتصل بمطار اللـد فتقرر عودته حيث لا يوجد لشركة العـال طاقم صيانة في مطار بوخارست .. فوصلت الطائرة الى مطار اللد في الساعة ٨،٣٠ .

وهناك اعتقاد ان طـائرا متوسط الحجم قد اصطدم بزجاج النافـذة الخارجي وهي على علو مرتفع .. ومعروف ان زجاج الطائرة يتالف من ثلاث طبقات . والزجاج المخدوش هو في الطبقة الخارجية الاولى .

تشجيع الاستيطان الصناعي في القـدس

القدس – في اجتماع مع رئيس بلدية القدس ، تدي كولك ، وعـد وزير التجارة والصناعة بأن وزارتـه ستستمر في تقـديم المساعدات لتشجيع نقل صناعات اسرائيلية الى المنطقة الصناعية الجديدة في القدس، على طريق رام الله .

وجاء ان ٨٠ بالمئة من ال ١٢٠٠ دونم المخصصة لهذا الغرض قـد سلمت فعلا الى الصناعات المنقولة !

الشيخ الهزيـّـل مرشح للكنيست !

بئر السبع – عتيم – اتفقت عشيرتا الطيارة ودربين ، من عشائر النقب ، على ترشيح الشيخ سليمان الهزيل لانتخابات الكنيست القادمة . وقالوا انهم يمثلون ثلثي البدو في النقب وانه اذا نجـــح في الوصول الى الكنيست فسوف ينضم الى المراخ .

(الاتحاد) – هذه مصيبة جديدة تحيق بنواب « المفوداه » العرب الاربعة بعد مصيبة « الشباب » الذين يطالبون بالخلافة !

متفجـــرات في نـــابلس

نابلس – اعلن ان قوات الاحتلال في نابلس عثرت على كمية من المتفجرات كانت مطمورة قرب مكتب العمل في دار البلدية القديمة ، وقام خبراء الهندسة بابطال مفعولها . وتجري سلطات الاحتـلال تحقيقا لمعرفـة المسؤول عن وضع هذه المتفجرات .

حجاج عيد الميـــلاد أقـــل من السابق

اللد – مئات الحجاج في عيـد الميلاد القادم أبطلوا تذاكر سـفرهم الجوي الى اسرائيل بسبب الاضراب الذي جرى في مطار اللد مؤخرا .. وتقدر شركة العال خسارتها من ذلك باكثر من مليوني ليرة . وتعتقد وزارة السياحة ان عدد الحجاج سيقل كثيرا عما كان عليه في السنة الماضية .

المسافرون على جسر داميه يخلعونملابسهم للتفتيش !

نابلس – توجه رئيس بلديـــة نابلس ، الحاج معزوز المصري ، الى حاكم نابلس العسكري واستنكر امامه الاجراءات المتشددة التي يقوم بهـا رجال الامن مع المسافرين عبر جسر داميه أثناء التفتيش حتى انهم ، في عدة حالات ، يطلبون من المسافرين ان يخلعوا ألبستهم .

وقال رئيس البلديـــة ان موظف البلدية ، سليم كمكاني ، وهو المفوض من قبلها بتنظيم جمع شمل العائلات على الجسر ويضطر ان يبقى هنـاك وقتا طويلا كل يوم ، قـــد جرى تجريده من ملابسه مرتين في اسبوع واحد .

واعترف الناطق بلسان الحـكم العسكري ان مثل هـــذا التفتيش يجري على جسر داميه منذ وقت ، ولا عجب في ذلك !

القـــاء القبض على شابـين اسرائيليـين مسلحـــين بعد مطاردة ((هوليووديـــة)) في شـــوارع بـاريس

باريس – ابرزت الصحف هنـا اخبار حادث مشبوه مفاده ان بوليس العاصمة الفرنسية حـاول ، اول أمس الاربعاء ، ايقاف سيارة شابين للتحقق من هويتهما . ولكنهما اسرعا بسيارتهما فدهما شرطيا على دراجة نارية ولم يصب الا برضوض . وعلى الاثر قامت سيارات الشرطة الفرنسية بتعقبهما ، بسرعـــة شديدة ، في شوارع باريس المزدحمة . ولما توهما انهما اصبحا بعيدين عن متناول يـد البوليس ، اوقفا السيارة وحـاولا الفرار في أزقة باريس .. الا ان البوليس القى القبض عليهمـا .. فتبين انهما شابـان اسرائيليان وفي حوزتهما اسلحة خفيفة .

هذا ونشرت « الاهرام » القاهرية أمس الخميس ، خبرا ضافيـا عن الحادث لمراسلها في باريس جاء فيه انه تبين ان الشابين الاسرائيليين دخلا فرنسا ، منذ ٨ أيام ، بطريقة غير مشروعة ، وانهما تجـولا ، بشكل مشبوه ، امام مسكن احـــد الفلسطينيين العرب المقيم في باريس.

وكتبت « الاهرام » ان الحادث سيكشف عن فضيحة اسرائيليـــة جـــديدة حيث ان « الارهابيين الاسرائيليـــين » مسكوا متلبسين بالجريمة .

المعلمون يجددون نضالهم

القدس – يجري وزير المالية ، في هذه الايام ، مفاوضات مع منظمـــة المعلمين الثانويين ومـــع هستدروت المعلمين في تل ابيب بهدف تسويـــة مطالب المعلمين . ففي المدة الاخيرة جدد المعلمون نضـــالهم المشترك في سبيل مطالبهم العادلة .

والمعلمون ، الذين يتـذمرون من عدم قيام الحكومة باي اجـــراء لتخفيف الاكتظاظ في الصفـــوف ، يصرون على مساواة أجور المعـــلم المبتدىء ، من درجة م.أ. ، بالمهندس المبتدىء بدرجة ج. .

وجاء من مصادر وزارة المالية انه تم الاتفاق المبدئي على تحقيق هـذه المساواة .. الا ان وزارة المالية تريد البدء بها في نيسان سنة ١٩٧٥ ، بينما يطلب المعلمون البـدء بهـا خلال مدة اقصر من ذلك .

ومـــع ان المعلمين لم يهددوا بالاضراب حتى الان الا انهم صاغوا موقفهم بلهجة شديدة .

٤ ملايين نسمة عدد سكان اسرائيـــــل في نهـــاية السبعينات

القدس – اعلنت دائرة الاحصاءات المركزية ان عدد سكان اسرائيـــل سيبلغ في نهاية السبعينات ٤ ملايين نسمة ، اذا بقيت نسبة التوالـد كما هي الان ، بالاضافة الى ٤٠ الف مهاجر جديد في السنة .